الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

ثنائية تدريس اللغات الأجنبية وانعكاساتها على تحصيل التلميذ من وجهة نظر الأساتذة

– دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات ولاية الوادي –

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطلبة:

هيفاء عبساوي

نجاح منانـــي

إشراف الأستاذ:

د– صالح العقون

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. سمية عزابي	أستاذ مساعد ب	رئيسا
صالح العقون	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
د. كريمة محمدي	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

ثنائية تدريس اللغات الأجنبية وانعكاسها على تحصيل التلميذ من وجهة نظر الأساتذة

– دراسة ميدانية فى بعض ابتدائيات ولاية الوادي –

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطلبة:

هيفاء عبساوي

نجاح مناني

إشراف الأستاذ:

د– صالح العقون

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. سمية عزابي	أستاذ محاضر ب	رئيسا
صالح العقون	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
د. كريمة محمدي	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

الإهداء

من قال أنا لها "نالها".

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون،

لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات،

لكني فعلتها ونلتها.

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، الذي بفضله ها أنا اليوم أنظر إلى

حلما طال انتظاره وقد أصبح واقعا أفتخر به.

إلى ملاكي الطاهر، وقوتي بعد الله، داعمتي الأولى والأبدية "أمي"

أهديك هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود، ممتنة لان الله اصطفاك لي من البشر أما يا خير سند.

إلى من أضاء دروبي وقدوتي في كل خطوة أخطوها" أبي".

إلى من دعمتني بلا حدود وأعطتني بلا مقابل "جدتي العطرة".

إلى من وقفو معي دائما وساندوني خلال مسيرتي الدراسية "خالاتي"

(جميلة، سميرة، عبلة، حنان، إيمان)

إلى "أخواتي" (حسناء صفاء إبتهاج)

إلى من مد يده دون كلل ولا ملل وقت وضعفي "محمد رمزي"

إلى من ترك لي بصمة جميلة بأخلاقه الطيبة وتعاونه معي"د.صالح العقون"

إلى صديقتي خلال المشوار الجامعي وزميلتي في العمل "نجاح مناني"

هيفاء

الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

قال تعالى {وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين}

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون ولم يكن الحلم قريبا ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضله وكرمه.

أهدي تخرجي للذي أحمل اسمه بكل فخر إلى الغائب الحاضر معنا دائما إلى من وارياه الثرى ولم أشبع من أنفاسه إلى روح أبي رحمة الله عليه.

إلى المرأة التي جعلت مني فتاة طموحة وسهلت عليا الصعاب بدعائها الخفي إلى المرأة التي أنجبتني أمي حفظها الله ورعاها.

إلى كل من ساندني ودعمني وشجعني ولو بكلمة إلى من يفرحون لفرحي أهلي وزوجي واخوتي أهديكم عملي المتواضع.

إلى صديقتي ورفيقة دربي وزميلة العمل التي ساندتني في مشواري الجامعي هيفاء عبساوي وإلى زميلي محمد رمزي واده الذي لم يقصر معنا لإتمام هذا العمل فالشكر الجزيل له.

إلى الأستاذ الكريم الذي لم أجد كلمه توافيه حقه لما فعله معنا ولم يتركنا للحظة ولم يبخل علينا بعطاءه الدكتور صالح العقون.

نجاح

الشكر والتقدير

قال تعالى "وإذ تأذن ربك لئن شكرتم لأزيدنكم"

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتوجه بالشكر والعرفان والتقدير والاحترام إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد

في إنجاز هذا العمل المتواضع.

إلى الأستاذ المشرف د. صالح العقون الذي لم يبخل علينا بنصائحه

إلى كل الأساتذة الأفاضل بجامعة الوادي على ما قدموه لنا طيلة مراحل هذا المشوار الدراسي.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على انعكاس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية على تحصيل التلميذ من وجهة نظر الأساتذة، حيث تم الانطلاق من تساؤل رئيسي مفاده: ما انعكاس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية على تحصيل التلميذ؟

واندرج ضمنها أسئلة فرعية نذكرها على النحو التالي:

-ما انعكاس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية على فهم التلميذ للغتين.

- ما انعكاس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية على نطق التلميذ للغتين.

- ما انعكاس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية على الإنجاز لدى التلميذ للغتين

ولقد تم تطبيق المنهج الوصفي وتم الاعتماد على الاستمارة كأداة بحثية خلال إجراء الدراسة الميدانية، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 128أساتذ وأستاذة في اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية بولاية الوادي، وقد تم التوصل إلى جملة من النتائج أهمها:

-ثنائية تدريس اللغات الأجنبية تنعكس سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ في اللغتين.

-ثنائية تدريس اللغات الأجنبية تنعكس سلبا على فهم التلميذ للغتين.

- ثنائية تدريس اللغات الأجنبية تنعكس سلبا على نطق التلميذ للغتين.

- ثنائية تدريس اللغات الأجنبية لا تنعكس سلبا على الإنجاز لدى التلميذ للغتين.

- أن الوقت المخصص لتدريس اللغات الأجنبية غير كافي.

-تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في عدم ممارسة التلميذ للحوار بها مع زملائه.

-تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في تخصيص المعلم وقت أطول في مراجعة الكلمات المدروسة.

الكلمات المفتاحية:

اللغات الأجنبية، التحصيل الدراسي، المرحلة الابتدائية

Summary of the study in English

This study aims to identify the impact of dual teaching of foreign languages on student achievement from the point of view of teachers. It was based on a main question: What is the impact of dual teaching of foreign languages on student achievement?

It included sub-questions, which we mention as follows:

-What is the impact of dual teaching of foreign languages on the student's understanding of the two languages?

- What is the impact of the duality of teaching foreign languages on the student's pronunciation of the two languages?

- What is the impact of dual teaching of foreign languages on the student's achievement in both languages?

The descriptive approach was applied, relying on the questionnaire as a research tool during the field study. The study was conducted on a sample of 128 male and female professors of foreign languages in the primary stage in the state of El Oued. A number of results were reached, the most important of which are:

-Dual teaching of foreign languages negatively affects the student's academic achievement in both languages.

-Bilingual teaching of foreign languages negatively affects the student's understanding of both languages.

-The duality of teaching foreign languages negatively affects the student's pronunciation of both languages.

- Bilingual teaching of foreign languages does not reflect negatively on the student's achievement in both languages

- The time allocated for teaching foreign languages is insufficient.

-The duality of teaching foreign languages contributes to the student not practicing dialogue, including with his colleagues

Key words:

Foreign languages، academic achievement، primary stage.

المحتويات

الإهداء

الشكر والعرفان

الملخص باللغة العربية

الملخص باللغة الاجنبية

فهرس المحتوى

قائمة الجداول

قائمة الأشكال البيانية

مقدمـــــة ..... أ

1–توطئة: ..... أ

2–الإشكالية: ..... أ

3–فرضيات البحث: ..... أ

5–أهداف وأهمية البحث: ..... ب

6–حدود البحث: ..... ب

7–منهج البحث: ..... ج

8–هيكلة البحث: ..... د

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية 2

أولا: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة: 2

1–تعريف اللغة الأجنبية: 2

2–تعريف اللغة الفرنسية: 3

3–تعريف اللغة الإنجليزية: 3

4–تعريف التحصيل الدراسي: 4

5–تعريف المرحلة الابتدائية: 4

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة 5

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية 6
أولا–الدراسات السابقة: 6
ثانيا: التعقيب على الدراسات السابقة: 9
خلاصة الفصل الاول: 10

الفصل الثاني الـــــدراسة الميدانية التطبيقية

تمهيد الفصل الثاني: 12
المبحث الأول: الطريقة والأدوات 13
أولا: الطريقة 13
1–مجتمع وعينة الدراسة: 13
2–تحديد المتغيرات وطرق قياسها: 13
ثانيا: الأدوات 13
1–أدوات جمع البيانات 13
2–الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة 14
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة 15
أولا: النتائج 15
ثانيا: المناقشة 36
ثالثا: الاستنتاجات العامة للدراسة 41
رابعا: التوصيات والاقتراحات 42
خلاصة الفصل الثاني: 43
خـــــاتمة 44
قائمة المصادر والمراجع 46
الملاحـــــق 49

قائمة الجداول

العنوان	الصفحة
الجدول رقم 01: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	15
الجدول رقم (02): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير عدد سنوات العمل المبحوثين	16
الجدول رقم (03): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير مادة التدريس	17
الجدول رقم (04): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل ترى أن الوقت المخصص لتدريس اللغات الأجنبية كاف؟	18
الجدول رقم (05): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في صعوبة قدرة التلميذ على استيعاب النصوص المسموعة؟	19
الجدول رقم (06): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل تساهم ازدواجية تدريس اللغات الأجنبية في عدم ممارسة التلميذ للحوار بها مع زملائه؟	20
الجدول رقم (07): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في تخصيص المعلم لوقت أطول في مراجعة الكلمات المدروسة؟	21
الجدول رقم (08): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل تجبر ثنائية تدريس اللغات الأجنبية الأستاذ على استخدام الصور لغرض فهمها؟	22
الجدول رقم(10) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في عدم قدرة التلميذ على قراءة نصوصها؟	23
الجدول رقم(11) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في صعوبة نطق التلميذ لكلماتها بشكل سليم؟	24
الجدول رقم(12) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في خلط التلميذ للكلمات بين اللغتين؟	25
الجدول رقم(13) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في تكرار التلميذ كثيرا حتى يتمكن من نطقها نطقا صحيحا؟	26
الجدول رقم(14) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في استخدام التلميذ لمفردات اللغة الأخرى عند دراسة إحدى اللغتين؟	27
الجدول رقم(15) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في خوف التلميذ من نطق الحروف والكلمات بشكل صحيح؟	28

الجدول رقم(16) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في صعوبة إنجاز التلميذ لواجباته المنزلية؟	29
الجدول رقم(17) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في ضعف تفاعل التلميذ مع المادة الدراسية؟	30
الجدول رقم(18) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تعيق ثنائية تدريس اللغات الأجنبية المعلم في اعتماد طريقة التعلم التعاوني؟	31
الجدول رقم(19) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تنعكس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية سلبا على انجاز المشاريع الدراسي؟	32
الجدول رقم(20) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل ساهمت ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في تدني نتائج التلاميذ في المادتين؟	33
الجدول رقم(21):يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في تشويش ذهن التلميذ أثناء إجابته على امتحانات هاتين المادتين؟	34

قائمة الأشكال البيانية

العنوان	الصفحة
الشكل رقم 01: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	15
الشكل رقم (02): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير عدد سنوات العمل المبحوثين	16
الشكل رقم (03): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير مادة التدريس	17
الشكل رقم (04): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل ترى أن الوقت المخصص لتدريس اللغات الأجنبية كاف؟	18
الشكل رقم (05): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في صعوبة قدرة التلميذ على استيعاب النصوص المسموعة؟	19
الشكل رقم (06): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل تساهم ازدواجية تدريس اللغات الأجنبية في عدم ممارسة التلميذ للحوار بها مع زملائه؟	20
الشكل رقم (07): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في تخصيص المعلم لوقت أطول في مراجعة الكلمات المدروسة؟	21
الشكل رقم (08): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل تجبر ثنائية تدريس اللغات الأجنبية الأستاذ على استخدام الصور لغرض فهمها؟	22
الشكل رقم(10) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في عدم قدرة التلميذ على قراءة نصوصها؟	23
الشكل رقم(11) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في صعوبة نطق التلميذ لكلماتها بشكل سليم؟	24
الشكل رقم(12) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في خلط التلميذ للكلمات بين اللغتين؟	25
الشكل رقم(13) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في تكرار التلميذ كثيرا حتى يتمكن من نطقها نطقا صحيحا؟	26
الشكل رقم(14) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في استخدام التلميذ لمفردات اللغة الأخرى عند دراسة إحدى اللغتين؟	27
الشكل رقم(15) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في خوف التلميذ من نطق الحروف والكلمات بشكل صحيح؟	28

الشكل رقم(16) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في صعوبة إنجاز التلميذ لواجباته المنزلية؟	29
الشكل رقم(17) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في ضعف تفاعل التلميذ مع المادة الدراسية؟	30
الشكل رقم(18) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تعيق ثنائية تدريس اللغات الأجنبية المعلم في اعتماد طريقة التعلم التعاوني؟	31
الشكل رقم(19) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تنعكس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية سلبا على انجاز المشاريع الدراسي؟	32
الشكل رقم(20) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل ساهمت ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في تدني نتائج التلاميذ في المادتين؟	33
الشكل رقم(21):يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في تشويش ذهن التلميذ أثناء إجابته على امتحانات هاتين المادتين؟	34

مقدمـــــــة

1-توطئة:

جعل الله سبحانه وتعالى الناس شعوبا وقبائل متمايزين، كما أنه خلقهم مختلفي اللغات والألسن حيث قال تعالى :(يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير) الحجرات ال آية13، ونجد أن فضول الإنسان الدائم يدفعه الى تعلم لغات الآخرين، حتى يتعرف عليهم وعلى عالمهم الجديد المختلف عنه

2-الإشكالية:

تعتبر اللغة نسق من الرموز والإشارات التي يستخدمها الانسان بهدف التواصل مع البشر والتعبير عن مشاعره واكتساب المعرفة، كما أنها أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع وبدونها يتعذر نشاط الإنسان المعرفي ،ويعتبر موضوع اللغات الأجنبية من المواضيع الهامة التي بدأت تنال حظها من الدراسة والاهتمام من قبل الباحثين ،خاصة اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية فاللغة الإنجليزية هي أول لغة عالمية في وقتنا الحالي ،تليها اللغة الفرنسية التي ترتبط بالظروف التاريخية للمجتمع الجزائري ،ولذلك نجد أن مناهج التعليم قد أولت اهتماما خاصا لهاتين اللغتين ولعل ذلك يتجلى بشكل أفضل في إدراج تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة الابتدائي أول مرة في تاريخ الجزائر ،انطلاقا من السنة الثالثة إبتداءا من الموسم2023/2022دون إغفال تدريس مادة الفرنسية التي كانت منذ الاستقلال.

وباعتبار التلميذ محور العملية التعليمية وأساسها فإنه يتأثر لا محالة بمحتوى المنهاج الدراسي وبجملة المواد والمعارف الذي يستهدف المنهاج إكسابها للمتعلمين، وعليه وانطلاقا مما سبق نطرح التساؤل الرئيسي لدراستنا هذه وهو:

--ما انعكاس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية على التحصيل الدراسي للتلميذ من وجهة نظر الأساتذة؟

وتندرج ضمنه عدة تساؤلات نوردها على النحو التالي:

-ما انعكاس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية على فهم التلميذ لكلا اللغتين؟

-ما انعكاس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية على نطق التلميذ لكلا اللغتين؟

-ما انعكاس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية على الإنجاز لدى التلميذ في اللغتين؟

3-فرضيات البحث:

*الفرضية العامة:

-تنعكس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ في اللغتين.

*الفرضيات الجزئية:

1-تنعكس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية سلبا على فهم التلميذ للغتين.

2-تنعكس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية سلبا على نطق التلميذ للغتين.

3-تنعكس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية سلبا على الإنجاز لدى التلميذ في اللغتين.

4-أسباب اختيار الموضوع:

-الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.

-الضجة التي أحدثها هذا الموضوع في المجتمع سواءا على مستوى الأساتذة أو الأولياء.

-حداثة الموضوع.

-انعدام الدراسة في هذا الموضوع.

5-أهداف وأهمية البحث:

لكل بحث أو دراسة علمية أهداف وغايات يسعى الباحث إلى تحقيقها في النهاية ومن أهداف بحثنا نذكر:

-معرفة العلاقة بين ثنائية تدريس اللغات الأجنبية والتحصيل الدراسي.

-اكتشاف بعض الصعوبات التي يتعرض لها التلاميذ والأساتذة خلال تدريسهم للغات الأجنبية.

-إظهار مكامن عدم التمييز بين اللغتين الفرنسية والإنجليزية عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

-لهذا الموضوع أهمية بالغة نظرا لحداثته وجديته وضجته التي أحدثها في المجتمع، ومحاولة التعرف على نقاط القوة والضعف أثناء تدريس اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية أيضا محاولة إيجاد حلول لها وبما أن الموضوع حديث فهو إضافة علمية جديدة للبحث العلمي والمكتبة الجامعية.

6-حدود البحث:

-المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة على مستوى بعض ابتدائيات ولاية الوادي على مجموعة من أساتذة اللغات الأجنبية يدرسون في المرحلة الابتدائية.

-المجال الزماني: الدراسة التي بين أيدينا تمت في السنة الدراسية 2024/2023 وفق مراحل وهي كالتالي:

المرحلة الأولى:20نوفمبر2023 ضبط العنوان

المرحلة الثانية:29جانفي2024إلى12فيفري2024الدراسة الاستطلاعية وجمع المعلومات حول الموضوع من بعض أساتذة اللغات الأجنبية في ولاية الوادي (الزقم- ورماس- الدبيلة- حساني عبد الكريم)

المرحلة الثالثة:

-تم توزيع الاستبيان من 14مارس2024 إلى28مارس2024 ورقيا بالابتدائيات.

وبعد نزولنا للميدان لتوزيع الاستبيان الورقي وجدنا بأن أساتذة الإنجليزية قليل جدا فاعتمدنا على الاستبيان الالكتروني للتسهيل العملية علينا بمساعدة المدراء وكراء السيارات قمنا بإرساله.

-من 29مارس2024إلى 14أفريل 2024إلكترونيا.

-المجال البشري: أقيمت الدراسة على مجموعة من الأساتذة يدرسون في المرحلة الابتدائية، العينة تكونت من 128أستاذا وأستاذة للغتين الفرنسية والانجليزية.

7-منهج البحث:

يهتم المنهج الوصفي بدراسة الظواهر والأحداث، كما هي من حيث خصائصها وأشكالها، والعوامل المؤثرة في ذلك. فهو يدرس حاضر الظواهر والأحداث عن طريق توصيفها ، مع جميع الجوانب والأبعاد ، ويهدف لاستخلاص الحلول وتحديد الأسباب ، والعلاقات التي أدت إلى هذه الظواهر والأحداث ، وكذلك تحديد العلاقات مع بعضها ، والعوامل الخارجية المؤثرة بها ، للاستفادة منها في التنبؤ بمستقبل هذه الأحداث والظواهر لقد استخدم المنهج الوصفي في العلوم الاجتماعية بشكل واسع ، نظراً لما يتمتع به من مزايا حيث يقوم على رصد ومتابعة الظاهرة أو الحدث بدقة ، وبطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة ، أو لعدة فترات زمنية ، من أجل التعرف على الظروف والعوامل التي أدت بحدوث ذلك ، للوصول إلى النتائج التي تساعد في فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

خطوات تطبيق المنهج الوصفي:

إن خطوات تطبيق المنهج الوصفي في البحث العلمي، لا تختلف عن أي منهج علمي آخر، حيث يمكن إجمال الخطوات في تطبيق المنهج الوصفي بالتالي:

-تحديد المشكلة وصياغتها.

-وصف القروض وتوضيح الأسس التي بُنيت عليها.

-تحديد البيانات والمعلومات التي يجب جمعها.

-جمع البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة وبالأساليب التي تم تحديدها.

- تنظيم البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها.

-حصر النتائج والاستنتاجات وصياغتها.

-وضع التوصيات المناسبة (دشلي،2016، ص61)

8-هيكلة البحث:

وهكذا قد قسمت دراستنا الحالية إلى فصلين، الفصل الأول الجانب النظري أما الفصل الثاني خصص للدراسة الميدانية

تمهيد

الفصل الأول: الجانب النظري

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات البحث

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة

خلاصة الفصل الأول

تمهيد

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولا: الطريقة

-مجتمع وعينة الدراسة

-تحديد المتغيرات وطرق قياسها

ثانيا: الأدوات

-أدوات جمع البيانات

-الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولا: عرض النتائج

-عرض النتائج

-استخدام الوسائل التوضيحية

ثانيا: المناقشة

–تحليل وتفسير المعطيات

-ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها

-التوصل إلى الاستنتاجات والحلول

خلاصة الفصل الثاني

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيـد

المبحث الأول: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

خلاصة الفصل الأول

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد الفصل الأول:

يعد الجانب النظري أهم الركائز الأساسية لأي بحث علمي، ويجب أن يتواجد بشكل رئيسي في أي بحث لأنه يعطي الباحث فكرة حول موضوعه المدروس، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى استعراض أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع بحثنا "ثنائية تدريس اللغات الأجنبية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي "، ثم تطرقنا إلى عرض الدراسات السابقة التي طرحت موضوعنا أو شابهته والتعقيب عليها.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

أولا: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

سنحاول التطرق إلى تحديد المفاهيم الأساسية لدراستنا (اللغة الأجنبية، اللغة الفرنسية، اللغة الإنجليزية التحصيل الدراسي، المرحلة الابتدائية).

1-تعريف اللغة الأجنبية:

- اصطلاحا

- اللغة الأجنبية: تطلق على أية لغة يتعلمها المتعلم في بيئته كتعلم الإنجليزية أو الفرنسية في البلاد العربية، تنطوي على درجات متفاوتة من التفاعل الثقافي وفق أهداف الدارسين ودوافعهم من تعلم هذه اللغة فبعضهم يتعلمها لولوعه باللغات، وبعضهم لرغبته في الاتصال بأصحاب هذه اللغة وبعضهم لاحتياجه إليها في تخصصه وبعضهم يرى في تعلمها وضعا اجتماعيا متميزا، ومن ثم نرى رغبة الدارس في الامتزاج بالقيم الثقافية لهذه اللغة (دوغلاس،1994م، ص164)

- اللغة الأجنبية: تعرف في أحد مظاهرها بأنها مادة لا يعرفها المتعلم وليست لغة أصلية يتم تعلمها، تتكون من مجموعة من الأنظمة أولها الأصوات التي تتحول في مرحلة تالية إلى رموز مكتوبة، أو نظام صوتي هذه الأصوات وإن كان المظهر الأخير والظاهر من مظاهر اللغة إلا أنها اللبنات الأولى التي تتكون منها الأنظمة الكبرى كالكلمات والجمل، فتتصل هذه الأصوات لتشكل نظام الكلمات تعطي معاني أو دلالات تنتظم هذه الكلمات أو المفردات مع بعضها بموجب قواعد معينة لكي تشكل نظام الجمل (ضوايفية وطالب،2019/2018، ص25)

- التعريف الإجرائي للغة الأجنبية:

هي كل لغة يتعلمها الفرد كلغة ثانية إضافية إلى لغته الأم وموطنها الولايات المتحدة الأمريكية.

2-تعريف اللغة الفرنسية:

- اصطلاحا

-هي إحدى اللغات الرسمية التي يتكلم بها نحو(80مليون) شخص في جميع أنحاء العالم كلغة رسمية أساسية وحوالي (190مليون) شخص كلغة رسمية ثانية، و(200مليون) شخص أخرين كلغة مكتسبة، وهي اللغة الوحيدة الموجودة في القارات الخمسة بجانب اللغة الإنجليزية، تنحدر اللغة الفرنسية من اللغة اللاتينية، مثل اللغات العالمية الأخرى كما أنها تأثرت في تطورها باللغات السلتية وهي فرع من عائلة اللغات الهندية الأوروبية (بن سعد،2017/2016، ص34)

-اللغة الفرنسية هي إحدى اللغات الرومانسية والتي تنحدر من اللغات اللاتينية، تتكون من 26حرفا كما أنها ثالث لغة تحدثا في أوروبا وهي اللغة الرسمية لكل من فرنسا، بلجيكا، سويسرا والعديد من الدول واللغة الأجنبية الأولى في الجزائر (محمد الصالح،2021، ص12)

-التعريف الإجرائي للغة الفرنسية:

وهي اللغة الأجنبية الأولى التي تدرس في الجزائر وأدرجت في منهاج التعليم الابتدائي إبتداءا من السنة الثالثة ابتدائي وموطنها فرنسا.

3-تعريف اللغة الإنجليزية:

- اصطلاحا

-تعرف على أنها لغة غربية تتبع اللغات الجرمانية القديمة، التي تطورت بمرور الزمن بسبب استخدام العديد من اللهجات المحلية معها، مما ساهم في إضافة مجموعة من المفردات والتراكيب الجديدة لها، ومازالت اللغة الإنجليزية تتطور حتى هذا الوقت بالتزامن مع التطورات العالمية في العديد من المجالات العالمية (صالحي،2021/2020، ص29)

-اللغة الإنجليزية هي اللغة العالمية التي تسهل الاتصال والتعاون والتفاهم بين أبناء الأديان والأعراق والثقافات واللغات المختلفة، ومع ثورة المعلومات والانفجار المعرفي بدأت هذه اللغة تسود أكثر فأكثر ويتسع انتشارها ويزداد عدد الناطقين بها فهي ببساطة لغة المعرفة والعلم والثقافة في هذا العصر (مشهور،2015، ص17)

-**التعريف الإجرائي للغة الإنجليزية**: وهي اللغة الأجنبية الثانية بعد اللغة الفرنسية والتي تم إدراجها في النظام التعليمي منذ السنة الماضية في مرحلة الابتدائي للسنة الثالثة ابتدائي.

4-تعريف التحصيل الدراسي:

- اصطلاحا

-ويعني مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة، وتستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها (محمد عيسوى،1999، ص129)

-هو مجموعة من المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالإثنين معا.

-كما يعرف التحصيل الدراسي بأنه كل ما يكتسبه التلميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية، ويمن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون. (شحاته والنجار،ص89)

-التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي للغات الأجنبية:

التحصيل الدراسي للتلميذ هو مجموع النتائج التي تحصل عليها في مادتي اللغات الأجنبية.

5-تعريف المرحلة الابتدائية:

- اصطلاحا

- يعرف أبو لبدة (1996م) المرحلة الابتدائية بانه ذلك التعليم الذي يؤمن قدراً كافياً من التعليم الجميع أبناء الشعب بدون تميز، ويسمح لهم هذا القدر من التعليم بمتابعة الدراسة للمرحلة الإعدادية إذا رغبوا في ذلك أو بدخول الحياة العملية بقدر معقول من الكفاءة تسمح لهم بالمساهمة في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع. (سعدات،2014، ص30)

- القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعاً وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة، والخبرات والمعلومات والمهارات، وقد حددت سياسة التعليم أهداف التعليم الابتدائي بالباب الثالث الفصل الثاني.

ومدة الدراسة بالمرحلة الابتدائية 6 سنوات دراسية وهي مرحلة مجانية كغيرها من مراحل التعليم العام، ويمنع فيها الاختلاط بين الجنسين كبقية المراحل، وبعد إتمامها بنجاح ينتقل الطالب للمرحلة المتوسطة(حكيم،2012، ص61)

– التعريف الاجرائي للمرحلة الابتدائية:

وهي المرحلة الأولى من التعليم، وتعتبر إلزامية لكافة التلاميذ، ويتم من خلالها اعداد التلاميذ في كافة المجالات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) وتدريسه مجموعة من المواد التعليمية من بينها اللغات الأجنبية ومدتها خمس سنوات في الجزائر.

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة

تشهد الحياة المعاصرة تغيرات في شتى المجالات سواءا الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية أو التربوية، ونتيجة لهذه التغيرات سيصل هذا الى المدرسة كونها أحد المؤسسات الاجتماعية والتربوية ومن الطبيعي أن يطرأ هذا التغير على المناهج التربوية وتدرج المواد عبر السنوات الدراسية للتلميذ.

ومؤخرا أجريت تغيرات على مناهج وتدرج المواد في المرحلة الابتدائية، حيث أضيفت اللغة الإنجليزية إلى جانب اللغة الفرنسية لأن اللغات الأجنبية من المواضيع الهامة التي بدأت تنال حظها من الدراسة نظرا لأهميتها التي تزداد عبر الزمن وباستمرار وهذا راجع الى استعمالها ومداولاتها العالمية باعتبارها لغة التكنولوجيا والاعلام والاتصال ولغة تواصل الأمم والمجتمعات الحضارية، ونظرا لهذه الأهمية أصبح تعلم وتعليم اللغات الأجنبية ضروري .... حيث لجأت الدولة إلى تدريس اللغتين الفرنسية والانجليزية إبتداءا من السنة الثالثة ابتدائي.

سنسعى في هذه الجزئية إلى كشف العلاقة الموجودة بين متغيرات هذه الدراسة بحيث تحتوي دراستنا على متغيرين، المتغير الأول هو اللغات الأجنبية بينما المتغير الثاني بعنوان التحصيل الدراسي ومن خلال اطلاعنا على الجانب الميداني سعينا إلى التعرف على العلاقة بين المتغيرين.

حيث أدرجت اللغة الإنجليزية إلى جانب اللغة الفرنسية لتلاميذ الابتدائي وذلك لأهميتهما اللتان يحتلانها في العالم لذلك أصبح من الضروري دراستهما لأن تعلمهما يساهم في تطوير مهارات التلاميذ المعرفية والاجتماعية، حيث أننا نفترض وجود لغتين أجنبيتين في المرحلة الابتدائية وبالضبط في السنة الثالثة ابتدائي تنعكس سلبا على فهم التلميذ واستيعابه باعتبار أن قدراته محدودة، فالتلميذ في هذه السنة لم يتمكن من لغته الأم بصفة رسمية تضاف إليه لغتين في نفس السنة. وهذا ما سنحاول التأكد منه أو نفيه في دراستنا الحالية.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

أولا–الدراسات السابقة:

ملاحظة: بالنسبة لموضوع بحثنا فهو جديد ولم يتم التطرق لدراسته من قبل أي أنه لا توجد دراسات سابقه عليه مشتركه في المتغيرين.

–الدراسة الأولى :دراسة براكو فاطمة وناجمي خديجة2016/2015، بعنوان تعلم اللغات الأجنبية اللغة الفرنسية والإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. دراسة ميدانية بثانوية الشيخ عبد الكريم المغيلي بأدرار وهي تدخل في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع المدرسي، بالجامعة الأفريقية احمد دراية–أدرار–

انطلقتا الباحثتان في التساؤل الرئيسي التالي: هل لتعلم اللغات الأجنبية علاقة بالتحصيل الدراسي؟ ولتتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

–هل للمحيط العائلي "الأسرة والمجتمع " علاقة بتعلم اللغات الأجنبية الفرنسية والإنجليزية وبالتالي على التحصيل الدراسي؟

–هل للمحيط المدرسي علاقة بتعلم اللغات الأجنبية وبالتالي على التحصيل الدراسي؟

ولقد هدفت الدراسة إلى التعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجه وتحد من كفاءة التلاميذ والعمل على تحديد وتدارك النقص بما يتلاءم مع الاتجاهات التربوية الحديثة وما يتماشى مع الواقع الاجتماعي ومتطلبات التنمية الاقتصادية وكذلك اظهار نقاط الضعف في ميدان تعلم اللغات الأجنبية والاستفادة من نتائج هذا البحث واستعمالها لترقية تعليم اللغات ومعرفة هل للمحيط العائلي والمدرسي علاقة بتعلم اللغات الأجنبية وبالتالي تؤثر على كلا من وعي التلميذ وتحصيله.

–ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد بلغ عدد مفردات العينة 60تلميذ وتلميذة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

-أن تعلم اللغات الاجنبية له علاقة بالمحيط العائلي وذلك لما له علاقة بالظروف المعاشة في الوسط الأسري والاجتماعي، إضافة الى العوامل المادية والاقتصادية التي تحيط بالتلميذ، بالمستوى الأسري للتلميذ والمستوى الدراسي يلعب دورا هاما وفعالا في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ.

-كذلك مجال تعلم اللغات الأجنبية له علاقة بالمحيط المدرسي حيث تتمثل الظروف المحيطة بالوسط المدرسي في المعلم والوسائل والامكانيات التي توفرها المدرسة وكذلك تفاعلات التلاميذ مع بعضهم البعض.

-كذلك الكتب والمجلات باللغات الأجنبية وتوفير حصص الدعم يساهم في التحصيل الدراسي. (فاطمة، خديجة، 2016، ص8،9).

الدراسة الثانية: – دراسة فجرة برهوم ولبنى عوني(2023/2022) بعنوان صعوبات تعلم اللغة الانجليزية دراسة حالة أساتذة الطور الابتدائي بمجموعة من ابتدائيات تبسة، وهي تدخل في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، جامعة الشهيد العربي التبسي–تبسة.

انطلقتا الباحثتان في التساؤل الرئيسي التالي: ماهي صعوبات تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر أساتذة الطور الابتدائي؟

لتتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

--هل توجد صعوبات تعلم اللغة الانجليزية تتعلق بالمتعلم ؟

-هل هناك صعوبات تعلم اللغة الانجليزية مرتبطة بالمناهج الدراسي؟

-تعود صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية إلى طرائق التدريس؟

ولقد هدفت الدراسة التعرف على:

-الكشف عن المشكلات التي يواجهها معلمي اللغة الانجليزية أثناء تدريس التلاميذ في الطور الابتدائي.

--التعرف على الصعوبات التي يواجهها المعلمين في تعليم اللغة الإنجليزية المتعلقة بالمحتوى الدراسي.

-التعرف على الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة الانجليزية في طرائق التدريس

ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام منهج دراسة حالة الوصفي وتحليل المضمون بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد بلغ عدد مفردات العينة 06استاذ.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-توجد بعض صعوبات تعلم اللغة الانجليزية متعلقة بالمتعلم.

-عدم وجود صعوبات في تعلم اللغة الانجليزية مرتبطة بالمنهاج الدراسي.

-هناك بعض في تعلم اللغة الإنجليزية متعلقة بطرائق التدريس. (فجرة، لبنى، 2023، ص9).

-الدراسة الثالثة: دراسة بن سعد فتحي2017/2016بعنوان صعوبات تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي دراسة ميدانية بمدارس مقاطعتي عشعاشة وسيدي لحضر بولاية مستغانم-أنموذج- ، وهي تدخل في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم.

انطلق الباحث في التساؤل الرئيسي التالي: هل يوجد تفاوت في صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في نظر الأساتذة؟

ولتتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر الأساتذة ترجع لمتغير الجنس.

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر الأساتذة ترجع لمتغير المؤهل العلمي.

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر الأساتذة ترجع لمتغير سنوات الخبرة.

ولقد هدفت الدراسة إلى التعرف على:

-مساعدة الأساتذة والمتعلمين إلى تجاوز صعوبات تعليم وتعلم اللغة الفرنسية.

-وضع حد لصعوبات تعلم اللغة الفرنسية عن طريق الكشف المبكر والتدخل اللازم.

-تسليط الضوء على عينة يمكن تعميمها على سائر المجتمعات الأخرى في حال نجاح قلة الدراسات التي تناولت صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المراحل الأولى من التعليم والتعلم.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، بالاعتماد على الاستبيان كأداة لمع البيانات، وقد بلغ عدد مفردات العينة 61أستاذا.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر الأساتذة ترجع لمتغير المؤهل العلمي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر الأساتذة ترجع لمتغير سنوات الخبرة.

-هناك تفاوت في صعوبات تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر الأساتذة في كل من (الأستاذ والمتعلم وكذا المادة الدراسية) (سعد،2017/2016، ص15)

ثانيا: التعقيب على الدراسات السابقة:

-اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث موضوع البحث وهو اللغات الأجنبية

-مكنتنا الدراسات السابقة من القاء نظرة حول الظاهرة من أجل فهم الموضوع مسبقا

-افادتنا الدراسات السابقة في التعرف على كيفية بناء الموضوع وطرح فرضيات الدراسة

-استفدنا من الدراسات السابقة في رسم الخطة واختيار العينة، كذلك اختيار أدوات البحث التي تتلاءم مع دراستنا

-اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي

-اختلفت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة أنها:

-الدراسة الأولى اختلفت عن دراستنا في كونها تناولت موضوع اللغات الأجنبية لكن ليست في نفس الزمان والمكان

- كما اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة في النتائج والفرضيات

-تتمثل الإضافة العلمية لهذه الدراسة في كونها دراسة جديدة في الوسط التربوي ولم يسبق التطرق لحيثياتها من قبل لكونها تسلط الضوء على متغير جديد وهو ثنائية تدريس اللغات الأجنبية للسنة الثالثة ابتدائي وتحاول التعرف عن مدى انعكاس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية على تحصيل التلميذ بمعنى التعرف على مدى تأثير إضافة لغتين أجنبيتين في سنة واحدة باعتبار أن التلميذ هو المسؤول الوحيد عن مستوى تحصيله ولقد كانت محاولتنا تمس بعض الجوانب المهمة للتلميذ (الفهم، النطق، الإنجاز)

خلاصة الفصل الاول:

بعد قيامنا بإنجاز الجانب النظري والذي يشكل ركيزة من ركائز البحث العلمي، والذي تطرقنا فيه لجميع المعلومات النظرية حول موضوع بحثنا، كما تعرفنا على معنى المفاهيم الأساسية واستفدنا من الدراسات السابقة التي وضحت لنا مسار بحثنا لنتقدم، ومنه ننتقل الى الفصل الثاني الذي يحتوي على الجانب التطبيقي للدراسة حيث يتضمن عرض النتائج وتحليلها.

الفصل الثاني

الـــــدراسة الميدانية التطبيقية

تمهيد الفصل الثاني:

خصص هذا الفصل للدراسة التطبيقية حيث يتضمن عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، فعملية تحليل وتفسير النتائج تعتبر من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها البحث لأنها تبرز قدرات الباحث وبصمته الخاصة في البحث ومن خلال هذا الفصل نهدف الى عرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية التي جمعت بواسطة الاستمارة للإجابة على تساؤلات الدراسة معتمدين في ذلك على عرض وتفسير نتائج الدراسة التي توصلنا إليها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولا: الطريقة

1-مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع البحث هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي (موريس،2006، ص298)

ومجتمع البحث في دراستنا هذه يتمثل في أساتذة اللغتين الإنجليزية والفرنسية بمرحلة الابتدائي بولاية وادي سوف للموسم الدراسي 2024/2023.

ومن خلال بحثنا اعتمدنا على اختيار العينة العمدية(القصدية) والتي تعني ان يكون الاختيار فيها على أساس حر، من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة (محمد سرحان ،2019، ص175)

أما عينة بحثنا فهم بعض أساتذة اللغات الأجنبية (فرنسية_ انجليزية) لمرحلة التعليم الابتدائي بولاية الوادي.

2-تحديد المتغيرات وطرق قياسها:

المتغير الأول: اللغات الأجنبية.

المتغير الثاني: التحصيل الدراسي.

تم قياسها ميدانيا باستخدام الأساليب الإحصائية البسيطة كالتكرارات والنسب المئوية والجداول الإحصائية البسيطة.

ثانيا: الأدوات

1-أدوات جمع البيانات

يلجأ الباحث في دراساته لاستخدام أداة مناسبة في تجميع البيانات والمعلومات، وفي دراستنا هذه اعتمدنا على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات

– الاستبانة: تعد استمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا في البحوث الاجتماعية، هذا ما يدفع الباحث الى إلى بذل الجهد من أجل صياغة استمارة البحث بصورة تؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة. فمصطلح

الاستبانة يشير إلى أداة لجمع البيانات وهي عبارة عن استمارة بحث ويعرفها فاخر عاقل أنها: " أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي، وهي مستعملة على نطاق واسع للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، وتضم عددا من الأسئلة يطلب من المبحوث أن يجيب عنها بنفسه. (بوحوش،2019، ص71)

– **تعريف إجرائي للاستبيان:** هو أداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات يتكون من مجموعة من الأسئلة يعدها الباحث ويوجهها للمبحوثين بهدف الإجابة عليها.

شمل الاستبيان في بحثنا هذا أسئلة مغلقة، والهدف من الأسئلة المغلقة هو الوصول إلى إجابة محددة من طرف المبحوثين، وبالتالي تكون أكثر دقة.

بلغ عدد أسئلة الاستبيان 21سؤالا مقسما إلى أربعة محاور كالآتي:

– المحور الأول: ضم أسئلة عن البيانات الشخصية للمبحوثين وكانت (من السؤال 01إلى السؤال 03)

– **المحور الثاني:** ضم مجموعة من الأسئلة تتمحور حول انعكاس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية سلبا على فهم التلميذ للغتين (من السؤال 04إلى السؤال 09)

– **المحور الثالث:** ضم مجموعة من الأسئلة تتمحور حول انعكاس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية على نطق التلميذ للغتين (من السؤال 10إلى السؤال 15)

– **المحور الرابع:** ضم مجموعة من الأسئلة تتمحور حول انعكاس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية على الإنجاز لدى التلميذ في اللغتين (من السؤال 16إلى السؤال 21)

2–الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة

– **التكرارات:** وتتمثل في المجاميع التي تم الحصول عليها لإجابات المبحوثين حول البديلين نعم ولا.

– **النسب المئوية:** اعتمدنا في تحليل النتائج المتحصل عليها على النسب المئوية والتي تحسب كما يلي:

النسب المئوية = (التكرارات×100) ÷المجموع الكلي للعينة.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولا: النتائج

-عرض وتحليل البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	34	26.6%
إناث	94	73.4%
المجموع	128	100%

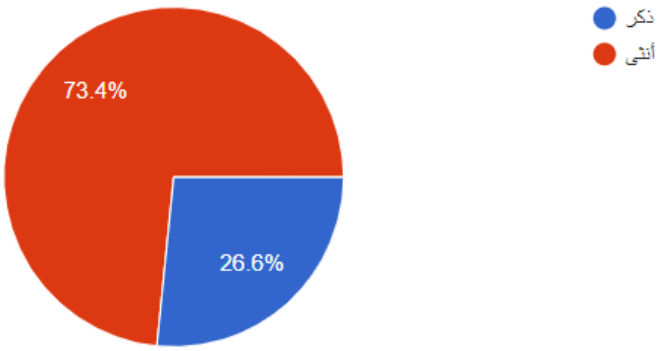

الشكل رقم (01): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

بين لنا من الجدول رقم(1) أن نسبة أساتذة اللغات الأجنبية الإناث قدرت ب:" 73،4"% وهي أكثر من نسبة الذكور التي قدرت ب:"26،6"%، ويعود ذلك إلى ارتفاع نسبة الإناث في صفوف المتخرجين مقارنة بنسبة الذكور وهو ما يجعل فرصهن في التوظيف أوفر أما فئة الذكور يميلون للأعمال الحرة نظرا لعائدها الاقتصادي الكبير وأيضا توجد لديهم آفاق مهنية متاحة أكثر من الإناث.

الجدول رقم (02): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير عدد سنوات العمل المبحوثين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
من سنة الى 10 سنوات	88	**%69**
من 10 سنوات الى 20 سنة	31	**%24**
من 20 سنة الى 30 سنة	9	**%7**
المجموع	128	**%100**

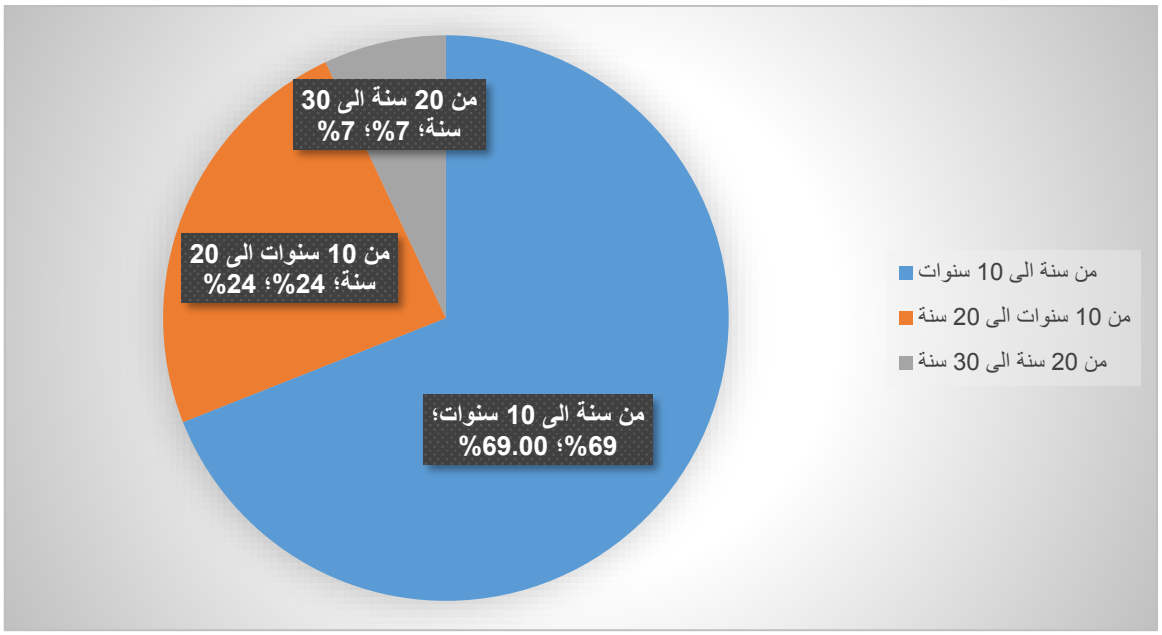

الشكل رقم (02): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير عدد سنوات العمل

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 2 والذي يمثل عدد سنوات عمل المبحوثين أن النسبة الأكبر من الأساتذة خبرتهم المهنية أقل من عشر سنوات تبلغ" 69%" وهذا راجع إلى فتح مناصب العمل لأساتذة اللغة الانجليزية منذ سنتين والتحاقهم الحديث بالمهنة أما نسبة "24%" فتمثل عدد سنوات عمل الأساتذة من 10 سنوات إلى 20 سنة هم أساتذة الفرنسية أما نسبة "7%" فتمثل عدد سنوات العمل من 10 إلى 30 سنة وهذه أقل نسبة ذلك إلى اقبالهم على سن التقاعد.

الجدول رقم (03): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير مادة التدريس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الفرنسية	64	%50
الانجليزية	64	%50
المجموع	128	%100

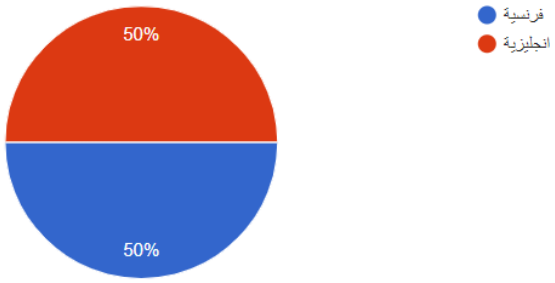

الشكل رقم (03): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير مادة التدريس

يتبين لنا من خلال جدول رقم 3 والذي يمثل مادة التدريس حيث اخترنا أن تكون النسب متماثلة في العينة من حيث عدد الأساتذة أي نسبة" 50% "لكلا المادتين وخلال توزيعنا للاستمارة توصلنا إلى أن أساتذة اللغة الفرنسية أكثر من أساتذة اللغة الإنجليزية وهذا يعود إلى أن مادة اللغة الانجليزية أضيفت حديثا للابتدائيات وما زالت لم تعمم على كافة المستويات فعلى سبيل المثال في البلدية الواحدة يوجد أستاذين أو ثلاثة فقط.

-المحور الأول: تنعكس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية سلبا على فهم التلميذ للغتين.

الجدول رقم (04): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل ترى أن الوقت المخصص لتدريس اللغات الأجنبية كاف؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**23**	**%18**
لا	**105**	**%82**
المجموع	**128**	**%100**

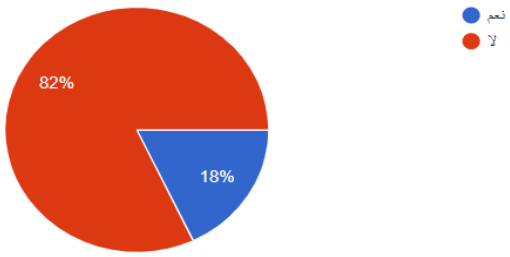

الشكل رقم (04): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل ترى أن الوقت المخصص لتدريس اللغات الأجنبية كاف؟

يتضح لنا من خلال جدول رقم 4أن نسبة "82%" من الأساتذة ترون أن الوقت المخصص لتدريس اللغات الأجنبية غير كافي وهذا راجع إلى أن الوقت المخصص لتدريس اللغات الأجنبية مدته 45 دقيقه ومرة واحدة في الاسبوع مقارنة بالمنهاج المفروض عليهم دراسته كذلك كون ان المواد الأجنبية حديثة العهد بالتدريس للتلاميذ أما ما نسبته "18% "من الأساتذة فهم يرون أن الوقت كاف لتدريس اللغات الأجنبية وهذا يدل على خبرة الأستاذ المهنية وتحكمه في تقسيم الوقت بشكل مناسب.

الجدول رقم (05): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في صعوبة قدرة التلميذ على استيعاب النصوص المسموعة؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**23**	**%71**
لا	**105**	**%28،1**
المجموع	**128**	**%100**

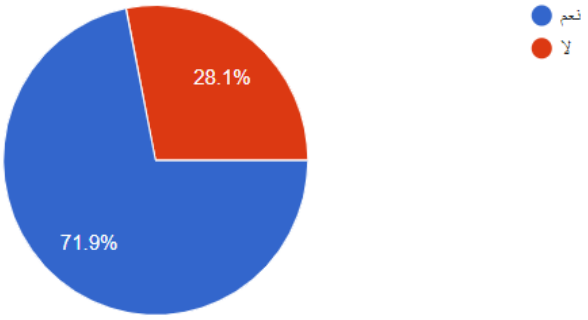

الشكل رقم (05): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في صعوبة قدرة التلميذ على استيعاب النصوص المسموعة؟

يتضح لنا من خلال جدول رقم 5 أن نسبة "71،9%" من الأساتذة يرون بأنه توجد صعوبة في قدره التلميذ على استيعاب النصوص المسموعة وهذا قد يكون راجع إلى تشتت ذهن التلميذ وقلة تركيزه كذلك عدم استماع التلميذ للبرامج الإذاعية او التلفزيونية باللغة الإنجليزية أيضا يجد التلميذ صعوبة في ربط ما يسمعه بمصدره بسرعة، مما يؤثر على قدرة الاستجابة في الوقت المناسب بينما نسبة "28،1% "لا يجدون صعوبة في قدرة التلميذ على استيعاب النصوص المسموعة وقد يرجع ذلك إلى أداء الأستاذ النص بنفسه سواءا عن طريق أنشودة يلقيها عليهم أو عن طريق مسرحية، فعندما يكون هناك توازن بين التدريب والممارسة تتحسن مهارات الاستماع في اللغات الأجنبية لدى التلاميذ.

الجدول رقم (06): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل تساهم ازدواجية تدريس اللغات الأجنبية في عدم ممارسة التلميذ للحوار بها مع زملائه؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	78	%60.9
لا	50	%39.1
المجموع	128	%100

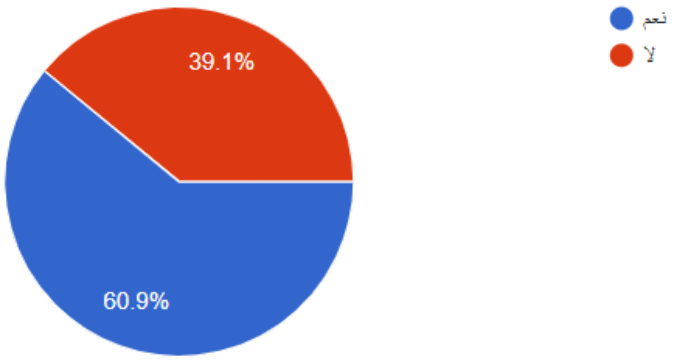

الشكل رقم (06): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل تساهم ازدواجية تدريس اللغات الأجنبية في عدم ممارسة التلميذ للحوار بها مع زملائه؟

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 6 أن نسبة "60،9"% تمثل إجابة الأساتذة ب: "نعم" على عدم ممارسة التلميذ الحوار باللغات الأجنبية مع زملائه وهذا يدل على أن التلميذ في مرحلة الابتدائي يتعرف على الحروف الكلمات البسيطة وتكون حكرا في القسم فقط أي يستعملها في الوسط الخارجي أيضا البيئة الاجتماعية للطفل فاذا كان التلميذ متواجد في أسرة تعطي اهتمام للغة الأجنبية ويمارسونها مع بعضهم البعض فإن ذلك يحفز التلميذ على التكلم والحوار بها أما نسبة "39،1"% فتمثل إجابة الأساتذة ب: "لا" وهذا يدل على أن التلميذ يمارس الحوار باللغات الأجنبية مع زملائه وهذا يعود إلى أن التلميذ لا يدرس اللغة كلغة مبرمجة عليه فحسب بل يتعدى ذلك إلى الحوار بها بكل سلاسة.

الجدول رقم (07): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في تخصيص المعلم لوقت أطول في مراجعة الكلمات المدروسة؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**78**	**%78،9**
لا	**50**	**%21،1**
المجموع	**128**	**%100**

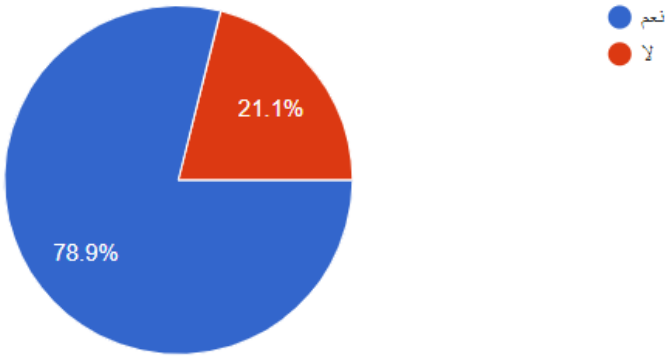

الشكل رقم (07): يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في تخصيص المعلم لوقت أطول في مراجعة الكلمات المدروسة؟

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 7 أن نسبة "78،9"% من الأساتذة يقرون بأن أستاذ اللغات الأجنبية يخصص وقت أطول في مراجعة الكلمات المدروسة وذلك يعود إلى أن مدة التدريس قصيرة فعوضا على الأستاذ الانطلاق في درس جديد فإنه يكرس جل وقته في مراجعة الدرس الماضي، ليتمكن التلاميذ من الانطلاق معه في الدرس الموالي بصفة صحيحة أما نسبة "21،1"% يؤكدون على أن أستاذ اللغات الأجنبية لا يخصص وقتا طويلا في المراجعة وهذا يدل على خبرته المهنية وقدرته على تقسيم الوقت بشكل أفضل.

الجدول رقم (08): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل تجبر ثنائية تدريس اللغات الأجنبية الأستاذ على استخدام الصور لغرض فهمها؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**120**	**%93.8**
لا	**8**	**%6.3**
المجموع	**128**	**%100**

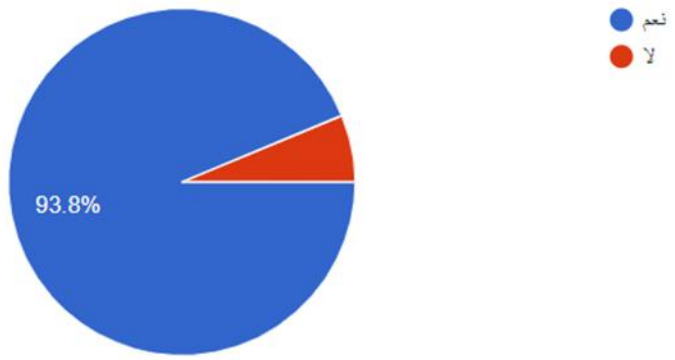

الشكل رقم (08): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل تجبر ثنائية تدريس اللغات الأجنبية الأستاذ على استخدام الصور لغرض فهمها؟

يتضح لنا من خلال جدول رقم8 أن نسبة" 93،8"% من الأساتذة يؤكدون على أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية تجبر الأستاذ على استخدام الصور لغرض فهمها وهذا يدل على قدرة التلميذ البصرية تكون عالية ويمكن له أن يميز ويفرق بين اللغتين كذلك التلاميذ يحبون الصور ويعتبرونها جانب من الترفيه واللعب والخروج عن الطريقة المعتادة في التدريس وهذه الطريقة أيضا تسهل على الأستاذ من خلال عدم بذل الجهد أكثر بالإشارات أو الكتابة نظرا لقصر الوقت أما نسبة" 6،3% "فهم يرون أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية لا تجبر الأستاذ على استخدام الصور لغرض فهمها وهذا نجده عند فئة النجباء في القسم فهم لا يعتمدون على الصور بكثرة.

– الجدول رقم (09): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية الأستاذ في عدم قدرة التلميذ على تذكر مفرداتها؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**91**	**%71.1**
لا	**37**	**%28.9**
المجموع	**128**	**%100**

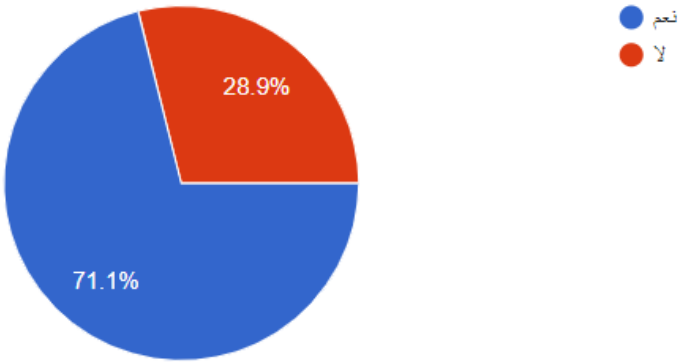

الشكل رقم (09): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية الأستاذ في عدم قدرة التلميذ على تذكر مفرداتها؟

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 9أن نسبة "71،1"% من الأساتذة يقرون بأن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية تساهم في عدم قدرة التلميذ على تذكر مفرداتها وهذا يدل على عدم تمييز التلميذ بين مفردات اللغتين مثال ذلك عند دخول أستاذة اللغة الإنجليزية للقسم فعوضا ما يلقي عليها التحية good morning فإنه ينسى ذلك أيضا خلال سير الدرس يستغرق وقت طويل لكي يتدارك أي لغة يدرس بينما نرى أن نسبة "28،9"% يؤكدون على أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية لا تساهم في عدم قدرة التلميذ على تذكر مفرداتها وهذا راجع إلى نباهة وتركيز التلميذ وقوة ذاكرته فنجده قبل أن ينطق الأستاذ بمجرد إشارة منه يتذكر المفردة ويقولها.

المحور الثاني: تنعكس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية سلبا على نطق التلميذ للغتين

الجدول رقم(10) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في عدم قدرة التلميذ على قراءة نصوصها؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**90**	**%70،3**
لا	**38**	**%29،7**
المجموع	**128**	**%100**

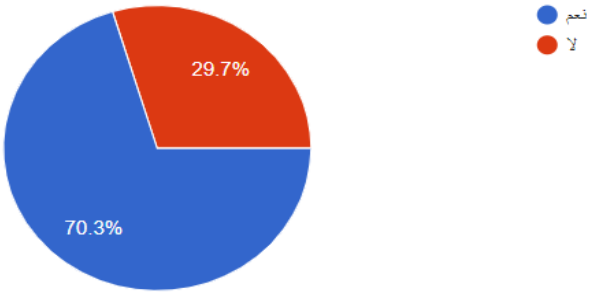

الشكل رقم(10):يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في عدم قدرة التلميذ على قراءة نصوصها بشكل سليم؟

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن نسبة" 70،3%" من الأساتذة يقرون أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية تساهم في عدم قدرة التلميذ على قراءه نصوصها بشكل سليم وهذا دليل على ضعف تكوين التلميذ من الأساس فنجده لم يتمكن من اللغة العربية بصفة تامة تضاف إليه لغتين في نفس السنة (الثالثة ابتدائي) هنا يكون التلميذ عاجزا عن القراءة أيضا قلة المطالعة والقراءة لكلتا اللغتين والأستاذ مقيد بمنهاج يجب عليه إتمامه آخر السنة فعوضا من استغلال وقت أطول من إكتساب التلميذ الحروف يدخل في وحدة جديدة لقراءة جملة أو فقرة فنجد بعض الأساتذة يستغلون وقت الاستدراك لكي يعوض النقص الذي ينتاب التلاميذ وفي آخر السنة يكلفونهم ببعض الصفحات والبرامج على اليوتيوب إستعدادا للسنة القادمة، أما نسبة الأساتذة الذين أجابوا بالعكس فقد قدرت ب:"29.7"% نظرا لميل التلميذ إلى تعلم لغات جديدة، أيضا هناك بعض التلاميذ خلال المرحلة التحضيرية يدرسون في مدارس خاصة تعلمهم اللغات فهم لا يجدون صعوبة في ذلك.

الجدول رقم(11) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في صعوبة نطق التلميذ لكلماتها بشكل سليم؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	102	%79،7
لا	26	%20،3
المجموع	128	%100

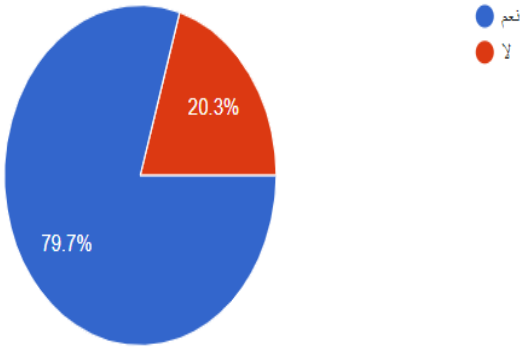

الشكل رقم(11) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في صعوبة نطق التلميذ لكلماتها بشكل سليم؟

نلاحظ من خلال جدول رقم 11 أن ما نسبته" 79،7" %من المبحوثين يؤكدون على أن ثنائية تدريس اللغات الاجنبية تساهم في صعوبة نطق التلميذ لكلماتها بشكل سليم وهذا يعود الى صعوبة مخارج الحروف وأيضا عدم ممارسه اللغات الاجنبية خارج المدرسة إضافة إلى عامل السن يلعب دورا فنجد بعض التلاميذ يكون لديهم ثقل في النطق أو التأتأة فهم ينطقون لكن نظر لوجود هذا المشكل يتكون لهم إحراج امام زملاءهم في حين أن نسبة" 20،3"% لا يرون وجود صعوبة في النطق وذلك يعود إلى إندماج التلاميذ في تعلم اللغة بعد مرور شهرأوأقل.

الجدول رقم(12) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في خلط التلميذ للكلمات بين اللغتين؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**114**	**%89،1**
لا	**14**	**%10،9**
المجموع	**128**	**%100**

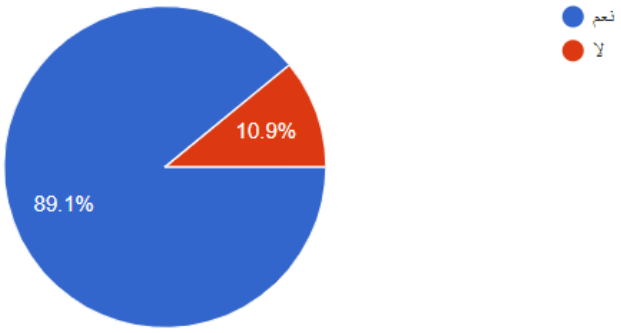

الشكل رقم(12) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في خلط التلميذ للكلمات بين اللغتين؟

نلاحظ من خلال جدول رقم 12 أن نسبة" 81،1%" من الأساتذة يرون أن ثنائية تدريس اللغة الأحنبية تساهم في خلط التلميذ للكلمات بين اللغتين وهذا راجع إلى أن مصطلحات اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية تحمل نفس المعنى إلا أنها تختلف في طريقة النطق والكتابة ومثال ذلك أستاذ اللغة الفرنسية يقول لهم الباب La port أما أستاذ اللغة الانجليزية يقول لهم الباب the door هنا يحصل الخلط وعدم التمييز فعندما يأتي في الحصة القادمة لتذكيرهم بالدرس السابق يقدمون له كلمة من اللغة الأخرى وأما مانسبته" 10،9"% من الأساتذة لا يرون بأنه يوجد خلط بين كلمات اللغتين الأجنبيتين وهذا قد يكون راجع إلى طريقة الأستاذ في تثبيت درسه وتحكمه في تلاميذه وكذلك تفاوت قدرات التلاميذ من تلميذ لاخر.

الجدول رقم(13) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في تكرار التلميذ كثيرا حتى يتمكن من نطقها نطقا صحيحا؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**110**	**%85،9**
لا	**18**	**%14،1**
المجموع	**128**	**%100**

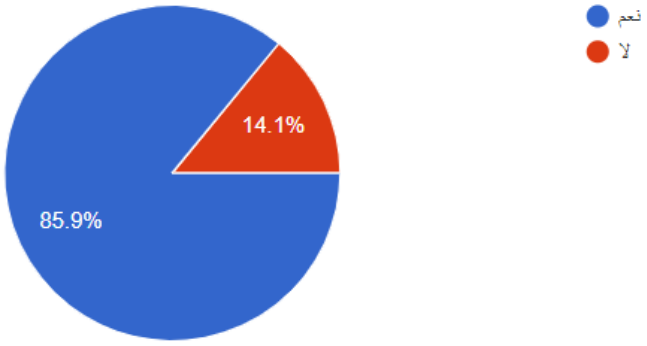

الشكل رقم(13) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في تكرار التلميذ كثيرا حتى يتمكن من نطقها نطقا صحيحا؟

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 أن نسبة "85،9 % من الأساتذة أقرو بأن التلاميذ يقومون بتكرار الكلمات حتى يتمكنوا من نطقها نطقا صحيح وهذا يدل على أن التلميذ يقلد صوت أستاذه لكي ترسخ في ذهنه الكلمة وأيضا اللغات الاجنبية غير معمول بها خارج المدرسة وفي المحيط الأسري خاصة في منطقتنا وأما ما نسبته "14،1% من الأساتذة رأو بأن التلاميذ لا يكررون الكلمات كثيرا حتى يتمكنوا من نطقها بشكل سليم وهذا وارد في قسم معظم تلاميذه نجباء وكذلك طريقة الأستاذ في تقديم دروسه مثال ربط الصورة بالكلمة.

الجدول رقم(14) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في استخدام التلميذ لمفردات اللغة الأخرى عند دراسة إحدى اللغتين؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**114**	**%89،1**
لا	**14**	**%10،9**
المجموع	**128**	**%100**

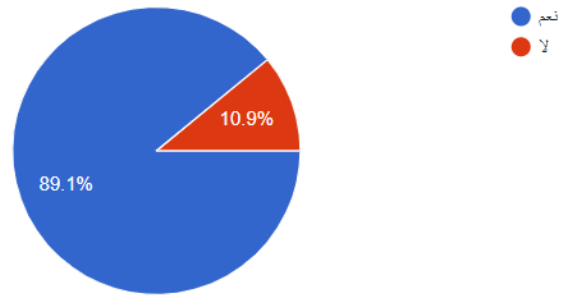

الشكل رقم(14) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في استخدام التلميذ لمفردات اللغة الأخرى عند دراسة إحدى اللغتين؟

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 أن نسبة "89،1"% من الأساتذة أجابوا بأن التلاميذ يقومون باستخدام مفردات اللغة الأخرى عند دراسة إحدى اللغتين وهذا بسبب تشابه مفردات اللغتين وقلة الأنشطة والوسائل التي تخدم حصص القراءة أما نسبة "10،9"% أجابوا بأن التلاميذ يستعملون مفردات اللغة الأخرى عند دراسة إحدى اللغتين وهذا راجع إلى تنبيه الأستاذ لهم بعدم استعمالها وكذلك مراجعة التلاميذ للدروس في المنزل باستمرار.

الجدول رقم(15) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في خوف التلميذ من نطق الحروف والكلمات بشكل صحيح؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	91	%71،1
لا	37	%28،9
المجموع	128	%100

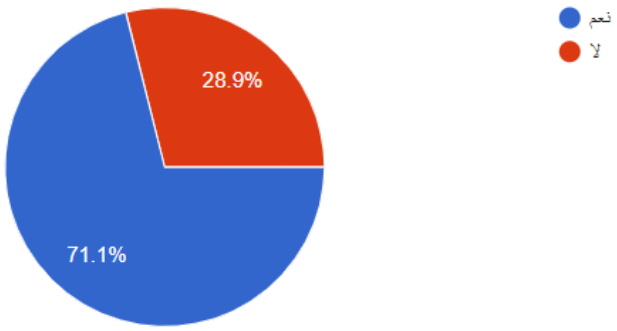

الشكل رقم(15) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في خوف التلميذ من نطق الحروف والكلمات بشكل صحيح؟

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15أن نسبة" 71.1"% من الأساتذة أكدوا لنا أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية تساهم في خوف التلميذ من نطق الحروف والكلمات وهذا يعود إلى خوف التلميذ من الاستخدام الخاطئ للكلمة وأيضا التجربة السابقة والتعرض للتصحيح فإذا كان التلميذ ارتكب أخطاء في الماضي في النطق فقد يكون لديه خوف من تكرار هذا الخطأ والتصحيح المستمر سواء من طرف الأستاذ أو الزملاء فيسبب ذلك ارتباكا في نفس التلميذ و أما نسبة" 28،9"% من الأساتذة أقرو بأن ثنائية تدريس اللغات الاجنبية لا تساهم في خوف التلميذ من نطق الحروف والكلمات وهذا قد يعود إلى تشجيع الأستاذ للتلميذ المتمثل في المحاولة دون الخوف من الخطأ وأيضا التفاعل الإيجابي مع تعلم اللغة وتدريب التلميذ على الكلمات الصعبة.

المحور الرابع:

الجدول رقم(16) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في صعوبة إنجاز التلميذ لواجباته المنزلية؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**53**	**%41،4**
لا	**75**	**%58،6**
المجموع	**128**	**%100**

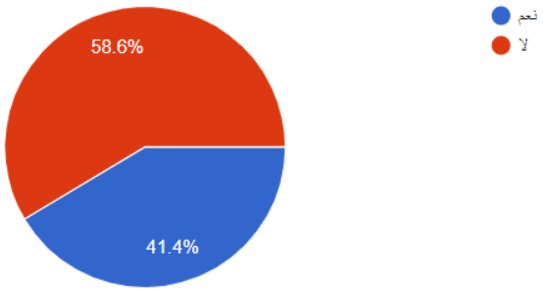

الشكل رقم(16) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في صعوبة إنجاز التلميذ لواجباته المنزلية؟

يوضح لنا الجدول رقم 16أن نسبة المبحوثين الذين أكدوا لنا أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية لا تساهم في صعوبة إنجاز التلميذ لواجباته المنزلية قدرت ب:" %58،6" أما الذين أجابوا بأنها تساهم فتقدر نسبتهم ب "41،4"% فالتلاميذ الذين يهتمون بالمراجعة ويقومون بحل الواجبات المنزلية فهم لا يجدون صعوبة في ذلك وأيضا أساتذة اللغة العربية قلصوا حجم الواجبات المنزلية وفسحوا المجال لأساتذة اللغات لكيلا يكون هناك ضغط على التلميذ ويصبح غير قادر على حل الواجب بكل أريحية وسلاسة، في حين نجد أن هناك مجموعة من التلاميذ يجدون صعوبة في إنجاز الواجبات المنزلية وهذا يدل على قلة ممارسة التلميذ للغة الأجنبية مما يجعله يجد صعوبة في ذلك.

الجدول رقم(17) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في ضعف تفاعل التلميذ مع المادة الدراسية؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	47	%36،7
لا	81	%63،3
المجموع	128	%100

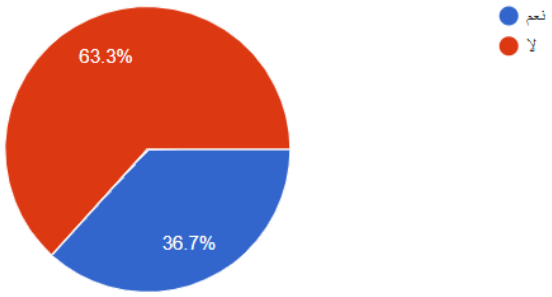

الشكل رقم(17) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في ضعف تفاعل التلميذ مع المادة الدراسية؟

يوضح لنا الجدول رقم (17)أن نسبة "63،3"% من المبحوثين أكدوا لنا أن ثنائية تدريس لغات الاجنبيه لا تساهم في ضعف تفاعل التلميذ مع المادة الدراسية خلال السير الدروس وهذا قد يكون راجع إلى حبهم للغات الأجنبية ورغبتهم في تعلمها أيضا نجد التلاميذ ينتظرون حصة اللغات الاجنبية بفارغ الصبر نظرا لتنوع وسائلها وطرق تدريسها كما أشرنا سابقا مثال الصور الحوار الأصوات أما نسبة" 36،7"% يرون أن ثنائية تدريس لغات الاجنبية تساهم في ضعف تفاعل التلميذ مع المادة الدراسية خلال سير الدروس وهذا قد يعود إلى نقص طريقة الحوار عند بعض التلاميذ فنجد لديه المعلومة ولكنه لا يدلي بها فيمكن بسبب طبيعته الخجولة أو لعدم فهمه للمادة الدراسية أو وجود صعوبات لديه في مجال الفهم أو الاستيعاب.

الجدول رقم(18) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تعيق ثنائية تدريس اللغات الأجنبية المعلم في اعتماد طريقة التعلم التعاوني؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**49**	**%38،3**
لا	**79**	**%61،7**
المجموع	**128**	**%100**

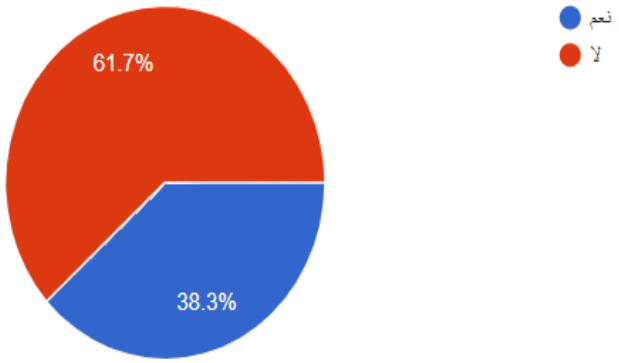

الشكل رقم(18) يبين إجابة المبحوثين عن العبارة هل تعيق ثنائية تدريس اللغات الأجنبية المعلم في اعتماد طريقة التعلم التعاوني؟

يوضح لنا جدول رقم 18 أن أغلبية المبحوثين أجابوا ب :"لا" على أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية لا تعيق التلميذ في الإنجاز عند اعتماد طريقة التعلم التعاوني حيث قدرت نسبتهم ب: "61،7"% وهذا دليل على أن التلميذ يحب هذه الطريقة لأنها تحفزه وتمكنه من الإدلاء برأيه أيضا تحرك فيه روح المنافسة بين زملائه سواء بالمشاركة أو الصعود إلى السبورة بينما نسبة "38،3"% يرون أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية تعيق التلميذ في الإنجاز عند اعتماد طريقه التعلم التعاوني وهذا قد يدل على قلة الوقت المستغرق فالتعلم التعاوني يحتاج إلى وقت أطول من الأساليب الفردية كذلك قد يرفض بعض التلاميذ الإستجابة للتعليمات أو تنفيذ المهام المطلوبة في المجموعات.

الجدول رقم(19) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تنعكس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية سلبا على انجاز المشاريع الدراسي؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**43**	**%33،6**
لا	**85**	**%66،4**
المجموع	**128**	**%100**

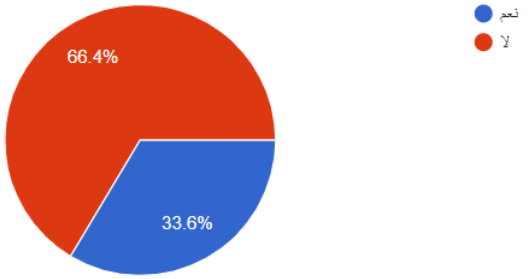

الشكل رقم(19) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل تنعكس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية سلبا على انجاز المشاريع الدراسي؟

يوضح الجدول الرقم 19 أن نسبة "66،4"% من المبحوثين يؤكدون على أن ثنائيه تدريس اللغات الاجنبيه لا تنعكس سلبا على انجاز المشاريع الدراسيه التلاميذ يهتمون بانجاز مشاريع الدراسيه يرون فيها الجانب الابداعي من قدراتهم ومهاراتهم الفعليه اما نسبة "33،6"% فيقرون بأن ثنائية تدريس لغات الاجنبية تنعكس سلبا على إنجاز المشاريع الدراسية وهذا يعود إلى ضغط الوقت فقد يكون لديهم جدول مكثف من الدروس والواجبات مما يؤثر على الوقت المتاح لإنجاز المشاريع كذلك بعض المشاريع تكون متماثلة في اللغتين مثال: مشروع شجرة العائلة هنا يكون خلط في ذلك.

الجدول رقم(20) يمثل إجابة المبحوثين عن العبارة: هل ساهمت ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في تدني نتائج التلاميذ في المادتين؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	**65**	**%50،8**
لا	**63**	**%49،2**
المجموع	**128**	**%100**

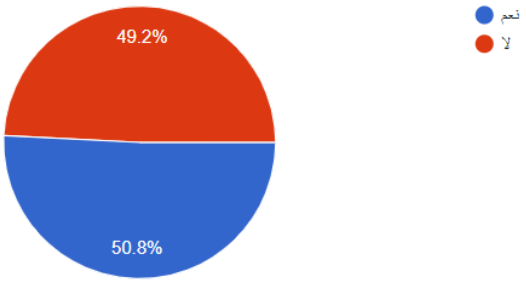

الشكل رقم(20):يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في تدني نتائج التلاميذ؟

يوضح لنا الجدول رقم 20 أن نسبة "50.8"% من الأساتذة يرون أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية تساهم في تدني نتائج التلاميذ في المادتين وهذا يعود إلى الصعوبة التي يجدها التلميذ في التعلم أو في تحصيل المعلومة بشكل عام أيضا انخفاض دافعية واهتمام التلميذ باللغات الاجنبية ،وقد تكون لكفاءة المعلم تأثير على تحصيل التلميذ بمعنى إيصال المعلومة للتلميذ وفهمها يرتبط بالمعلم أما نسبة" 49.2"% من الأساتذة يرون أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية لا تساهم في تدني نتائج التلاميذ وهذا قد يدل على استعداد التلميذ للامتحانات وتحضيره الجيد في هاتين المادتين.

الجدول رقم(21):يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في تشويش ذهن التلميذ أثناء إجابته على امتحانات هاتين المادتين؟

البدائل	التكرارات	النسب المئوية
نعم	69	%53،9
لا	59	%46،1
المجموع	128	%100

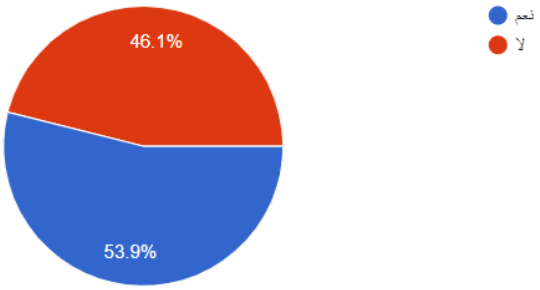

الشكل رقم (21): يبين اجابة المبحوثين عن العبارة هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في تشويش ذهن التلميذ أثناء إجابته على امتحانات هاتين المادتين؟

يوضع لنا الجدول رقم 21 والذي يمثل إجابة الأساتذة عن مساهمة ثنائيه تدريس اللغات الأجنبية في تشويش ذهن التلميذ اثناء الامتحان أن نسبة:" 53.9"% أجابوا ب "نعم" وهذا راجع إلى توتر التلميذ فكريا مما يؤثر على تركيزه كذلك التحضير غير الكافي للمادة وعدم الاستعداد الجيد للامتحان يعود بالسلب على ذهن التلميذ وكذلك الضغط النفسي وخوف التلميذ من الفشل يؤثر على تركيزه وعدم الثقة فالتلميذ غير الواثق من معلوماته في اللغات الأجنبية قد يشك في القدرة على الإجابة بشكل صحيح أما نسبة: "46.1"% أجابوا ب "لا" وهذا يدل على ثقة التلميذ بنفسه وقدرته على الإجابة وكذلك التركيز أثناء الامتحان وقراءة الأسئلة بعناية والتأكد في أي لغة فرنسية أو إنجليزية يمتحن.

ثانيا: المناقشة

***مناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

ا	البند1	البند2	البند3	البند4	البند5	البند6	المجموع	النسبة
نعم	23	92	78	101	120	91	505	%65،76
لا	105	36	50	27	8	37	263	%34،24
المجموع	128	128	128	128	128	128	768	%100

-يوضح لنا الجدول أعلاه مجموع نسب محور الفرضية الأولى والتي تبين أن نسبة "65،76%" من المبحوثين يرون أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية تنعكس سلبا على فهم التلميذ للغتين بينما نسبة "34،24%" من المبحوثين أقرو أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية لا تنعكس سلبا على فهم التلميذ للغتين.

- يتبين لنا أن أساتذة اللغات الأجنبية يشتكون من عدم توفر الوقت الكافي لتدريسها والمؤشرات الآتية تؤكد ذلك، أن مدة التدريس 45 دقيقة، ومرة واحدة في الأسبوع. وهذا ما اتفقت معه **دراسة فجرة برهوم (صعوبات تعلم اللغة الأجنبية)**

-كذلك تنعكس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية سلبا على قدرت التلميذ على استيعاب النصوص المسموعة فنسبة المبحوثين هنا كانت عالية لأن استيعاب النصوص يتطلب ربط الكلمات المسموعة بمؤشر يوضح ذلك، كذلك عدم ممارسة اللغة الأجنبية في الحياة اليومية تجعلهم يركزون كثيرا حتى يتمكنوا من فهم الدرس بشكل سريع.

-كما أكدت لنا النسبة المئوية العالية هي الأخرى أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية تساهم في عدم ممارسة التلميذ للحوار بها مع زملاءه كون أن التلميذ لا يستعمل اللغات الأجنبية في الوسط الخارجي كذلك معرفة التلميذ محدودة حيث يتعلم حروف وكلمات بسيطة مما يدل على عجزه في الحوار بها مع زملاءه.

– وهناك نسبة عالية من الأساتذة بينو لنا من خلال إجاباتهم أن أستاذ اللغات الأجنبية يخصص وقت أطول لمراجعة الكلمات المدروسة، وهذا ما يدل على أن مدة التدريس قصيرة فعوضا على الأستاذ في درس جديد فإنه يكرس جل وقته في مراجعة الدرس الماضي. وهذا ما (**اتفقت معه دراسة فجرة برهوم صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية**)

–بالإضافة إلى ان نسبة مرتفعة من الأساتذة يقرون بأن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية تجبر الأستاذ على استخدام الصور لغرض فهمها لأن الصورة تحفز الذاكرة وتسهم في تعلم التلاميذ بشكل أفضل كذلك نجد أن التلاميذ توجد لديهم قدرات بصرية وسمعية عالية مما يساهم في تعزيز الفهم لديهم.

–أكدت لنا النسب المتوصل إليها أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية تساهم في عدم قدرة التلميذ على تذكر مفرداتها، وهذا ما يدل على عدم تمييز التلميذ للغتين كذلك قد يكون راجع إلى عدم الاستخدام المتكرر للمفردات يكون من الصعب تذكرها.

وعليه وبناء على ما سبق طرحه يمكن القول أن الفرضية الأولى والتي نصها "تنعكس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية على التحصيل الدراسي للتلميذ لكلا المادتين" قد تحققت.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

ا	البند1	البند2	البند3	البند4	البند5	البند6	المجموع	النسبة
نعم	90	102	114	110	114	91	621	%80،86
لا	38	26	14	18	14	37	147	%14،19
المجموع	128	128	128	128	128	128	768	%100

–يوضح لنا الجدول رقم أعلاه مجموع نسب محور الفرضية الثانية والتي تبين أن هناك نسبة عالية من المبحوثين يرون أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية تنعكس سلبا على نطق التلميذ للغتين قدرت ب"80،86%" ،في حين نجد هناك مجموعة من المبحوثين أقرو بان ثنائية تدريس اللغات الأجنبية لا تنعكس سلبا على نطق التلميذ للغتين قدرت ب"14،19%".

–أين يتبين لنا أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية تساهم في عدم قدرة التلميذ على قراءة النصوص بشكل سليم وهذا دليل على ضعف تكوين التلميذ من الأساس أي حتى في المواد الأدبية فلو كان متمكن منها ستصل له

معلومات المواد الأجنبية بشكل بسيط وسلس، وكذلك تلميذ الابتدائي مازال لم يكتسب كل مواده الأدبية تضاف له مادتين أجنبيتين، في السنة الثالثة ابتدائي فالتلميذ لم يكتمل تعلمه الأساسي أو القاعدي أضيفت له أخرى لقول الامام الزهري رحمه الله: (**من طلب العلم جملة، ذهب عنه جملة إنما يطلب العلم على مر الايان والليالي**) أي أن العلم يأتي بالتواتر والتدرج ولا يأتي دفعة واحدة ، كذلك قلة المطالعة التي تنمي العقل لقول المتنبي(**خير جليس في الحياة كتاب**)، ولا ننسى المنهاج المكدس بالدروس المفروض على التلاميذ دراسته.

-توصلت دراستنا كذلك إلى أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية تساهم في صعوبة نطق التلميذ للكلمات بشكل سليم وهنا كانت نسبة المبحوثين عالية جدا وهذا يعود إلى صعوبة نطق التلاميذ للكلمات بشكل صحيح لضعف مخارج حروفهم بسبب قلة أو عدم ممارسة اللغات الأجنبية خارج المدرسة فإذا لم يتعود التلميذ على القراءة والتكرار المستمر فلن يتمكن منها "فالتكرار يؤدي الى التعليم والتعليم يؤدي الى اتقان العمل" كذلك مشكلات النطق والتأتأة تؤدي إلى خجل التلميذ من النطق.

-كما أكدت لنا النسبة المئوية العالية هي الأخرى أن التلاميذ يخلطون بين كلمات اللغتين الاجنبيتين بسبب تشابه مصطلحات اللغة الإنجليزية والفرنسية بما أنهما يكتبان بنفس الحروف ولكن يختلفان في النطق وكذلك تشويش في ذهن التلميذ خاصة في مثل هذه المرحلة الحرجة التلميذ وجد نفسه مادة صباحا وأخرى تناقضها مساءا وكذلك أصبح التلاميذ ينادون أستاذ الفرنسية "بمستر" بدلا من "مسيو" والعكس صحيح مع أستاذ اللغة الإنجليزية.

-توصلت دراستنا إلى أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية تساهم في تضييع وقت كبير في تكرار الكلمات حتى يتمكنوا من نطقها بشكل صحيح وذلك بتكرار المعلم للكلمة وربطها بشكلها حتى تترسخ في ذهن التلميذ ويحفظها وكذلك تقديم الأمثلة والإشارات من قبل الأستاذ **فبالمثال يتضح المقال** وكذلك قوله تعالى (**ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون) الزمر ال أية27**، كما تساهم عدم ممارسة اللغة خارج الوسط المدرسي وفي الأسرة في عدم استيعابها بشكل أسرع لأن أولياء الأمور لا يتقنون هذه المواد، وهذا ما اتفقت معه دراسة فجرة برهوم (صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية)

-وتساهم وبشكل كبير جدا ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في استخدام التلاميذ لمفردات اللغة الأخرى عند دراسة احدى اللغتين وهذا راجع للتشابه الكبير بين اللغتين وقلة الأنشطة والوسائل المساعدة التي تخدم حصص القراءة، حيث أنه حدث نوع من الفوضى الناجمة عن الخلط بين المصطلحات للتوظيف التلميذ لمصطلحات احدى اللغتين في وقت اللغة الأخرى مما عقد مهمة شرح الدروس

-وأكدت نسبة عالية من الأساتذة على أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية تساهم في خوف التلميذ من نطق الحروف والكلمات بسبب الشعور بالإحراج لعدم نطق الكلمة بشكل صحيح وكذلك التجربة السابقة والتعرض للتصحيح سواءا من طرف الأستاذ أو التلاميذ هنا يصبح التلميذ دائم الخوف من الخطأ خاصة التلميذ الخجول فيصبح منحرجا ومرتبكا حتى وإن كان متأكد من اجابته فستبقى فيه الرهبة وعدم القدرة على التعامل مع النقد.

وعليه وبناء على ما سبق طرحه يمكن القول أن الفرضية الثانية والتي نصها" تنعكس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية على نطق التلميذ للغتين قد تحققت.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

	البند 1	البند2	البند3	البند4	البند5	البند6	المجموع	النسبة
نعم	53	47	49	43	65	69	326	%42،45
لا	75	81	79	85	63	59	442	%57،55
المجموع	128	128	128	128	128	128	768	%100

يوضح لنا الجدول رقم أعلاهمجموع نسب محور الفرضية الثالثة والتي تبين أن هناك نسبة مرتفعة من المبحوثين أكدوا لنا أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية لا تنعكس سلبا على الإنجاز لدى التلاميذ بنسبة قدرت ب:" 57.55" % بينما هناك مجموعة من المبحوثين يرون أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية تنعكس سلبا على الإنجاز بنسبة قدرت ب:" 42.45%".

-توصلت دراستنا الحالية إلى أن التلاميذ الذين لا يهتمون بالمراجعة اليومية لكل ما يلقى عليهم في المدرسة ويقومون بحل الواجبات المنزلية فهم لا يجدون صعوبة في الإنجاز، كذلك أفاد تعاون أساتذة اللغة العربية معهم عندما قلصوا حجم الواجبات المنزلية وفسحوا المجال لأساتذة اللغات الأجنبية للتقديم الواجبات للتلاميذ لكيلا يحدث الضغط عندهم ويصبح قادر على حل الواجبات بكل أريحية وسهولة.

-كما يتبين لنا أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية لا تساهم في ضعف تفاعل التلميذ مع المادة الدراسية خلال سير الدروس بسبب ترغيب الأستاذ أولا في المادة حتى أصبحوا يرغبون في تعلمها وأحبوا المادة، كذلك تنوع وسائل التدريس في اللغات الأجنبية مثل مكبر الصوت و data showالذي يلفت انتباه التلاميذ ويجعلهم منتبهين مع الأستاذ ويصبحون ينتظرون حصة اللغات الأجنبية بفارغ الصبر، وهذا ما اتفقت معه دراسة فجرة برهوم (صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية)

-كذلك ثنائية تدريس اللغات الأجنبية لا تعيق التلميذ في الإنجاز عند اعتماد طريقة التعلم التعاوني لأن التلاميذ يحبذون هذه الطريقة فهي تحفزهم وتمكنهم من الإدلاء بآرائهم وتحرك فيهم روح المنافسة كذلك الله عز وجل فطر الانسان على الحياة الجماعية **لقوله تعالى (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) الحجرات الآية 13**

-كما نجد أن تعلم اللغات الأجنبية لا تنعكس سلبا على انجاز المشاريع المدرسية بل يرون فيها الجانب الإبداعي لإظهار قدراتهم ومهاراتهم الخاصة وتعطي لهم الدافع للتطور والنجاح.

-كما توصلت الدراسة إلى أن ثنائية تدريس اللغات الأجنبية تساهم في تدني نتائج التلاميذ في المادتين الأجنبيتين للصعوبة التي يجدها عند دراستها، كما لا ننسى خلط التلميذ بين اللغتين للتشابه الموجود بينهما، كذلك طريقة تقديم الأستاذ للدروس تختلف من أستاذ لآخر.

كما نجد التلميذ يتشوش ذهنه أثناء الامتحان في اللغات الأجنبية مما يؤثر على تركيزه، كما لا ننسى عدم التحضير الكافي للمواد الأجنبية وعدم التحضير الجيد للامتحان فهو يعود بالسلب على تفكير التلميذ مما يشكل له ضغط نفسي فيصبح خائف من الفشل وعدم الثقة بالنفس مما يؤدي إلى تدني المستوى الدراسي فلابد من تدارك الخوف والتغلب عليه لقول بأول كويلوا: "**الشيء الوحيد الذي يجعل الحلم مستحيلا هو الخوف من الفشل**".

وعليه وبناء على ما سبق طرحه يمكن القول أن الفرضية الثالثة والتي نصها: "تنعكس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية على الإنجاز لدى التلميذ للغتين لم تتحقق".

وفي الأخير وبعد عرضنا لمناقشة نتائج الفرضيات الجزئية تأكدنا من أن الفرضيتين الأولى والثانية قد تحققوا أما الفرضية الثالثة لم تتحقق ولهذا يمكن القول أن الفرضية العامة للدراسة والتي نصها:" تنعكس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ للغتين، قد تحققت

ثالثا: الاستنتاجات العامة للدراسة

تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على ثنائية تدريس اللغات الأجنبية وانعكاسها على تحصيل التلميذ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

المحور الأول: تنعكس ثنائية تدريس اللغات الاجنبية سلبا على فهم التلميذ للغتين

- الوقت المخصص لتدريس اللغات الاجنبية غير كافي

-تساهم ثنائية تدريس اللغات الاجنبية في صعوبة قدرة التلميذ على استيعاب النصوص المسموعة

-تساهم ازدواجية تدريس اللغات الاجنبية في عدم ممارسة التلميذ للحوار بها مع زملائه

- تساهم ثنائية تدريس اللغات الاجنبية في تخصيص المعلم لوقت أطول في مراجعة الكلمات المدروسة

- تجبر ثنائية تدريس اللغات الاجنبية الاستاذ على استخدام الصور لغرض فهمها

- تساهم ثنائية تدريس اللغات الاجنبية في عدم قدرة التلميذ على تذكر مفرداتها

المحور الثاني: تنعكس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية سلبا على نطق التلميذ السليم للغتين

-تساهم ثنائية تدريس اللغات الاجنبية في عدم قدرة التلميذ على قراءة نصوصها بشكل سليم

-تساهم ثنائية تدريس اللغات الاجنبية في صعوبة نطق التلميذ لكلماتها بشكل سليم

-تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في خلط التلميذ للكلمات بين اللغتين

-تساهم ثنائية تدريس اللغات الاجنبية في تكرار التلميذ للكلمات كثيرا حتى يتمكن من نطقها نطقا صحيحا تساهم ثنائية تدريس اللغات الاجنبية في استخدام التلميذ لمفردات اللغة الأخرى عند دراسة احدى اللغتين. تساهم ثنائية تدريس اللغات الاجنبية في خوف التلميذ من نطق الحروف والكلمات بشكل صحيح

المحور الثالث: لا تنعكس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية سلبا على الإنجاز لدى التلميذ للغتين.

-لا تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في صعوبة انجاز التلميذ لواجباته المنزلية.

-لا تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في ضعف تفاعل التلميذ مع المادة الدراسية خلال سير الدرس.

-لا تعيق ثنائية تدريس اللغات الأجنبية التلميذ في الإنجاز عند اعتماد طريقة التعلم التعاوني.

- لا تنعكس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية سلبا على إنجاز المشاريع الدراسية.

-ساهمت ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في تدني نتائج التلاميذ في المادتين.

- تساهم ثنائية تدريس اللغات الأجنبية في تشويش ذهن التلميذ أثناء إجابته على هاتين المادتين.

رابعا: التوصيات والاقتراحات

ارتأينا في ختام دراستنا هذه تقديم جملة من التوصيات والاقتراحات نوردها كما يلي:

-ضرورة زيادة الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغات الأجنبية وإضافة حصص أخرى في الأسبوع.

-تزويد المدارس بالمعدات التربوية والوسائل التعليمية اللازمة لتحسين أداء تعلم اللغات بشكل أفضل.

- تشجيع التلاميذ على تعلم اللغات الأجنبية منذ الصغر إذ أن العقل في هذه المرحلة يكون أكثر قدرة على استيعاب اللغات الأجنبية.

-العمل على توفير بيئة محفزة تشجع على استخدام اللغة بشكل مستمر ويمكن القيام بذلك من خلال إجراء محادثات وأنشطة تفاعلية باللغة الأجنبية داخل وخارج الصف الدراسي.

-استخدام تقنيات تعليمية متنوعة من خلال استخدام الألعاب والموسيقى لتعزيز تعلم اللغات الأجنبية.

-تعزيز مهارات الاستماع والمحادثة من خلال تدريب التلاميذ على الاستماع والتحدث باللغة الأجنبية.

-تقديم دورات تدريبية للمعلمين يتم من خلالها تزويد المعلمين بأدوات وأساليب تدريس حديثة لتعزيز تعلم اللغات الأجنبية.

-تشجيع القراءة والكتابة إضافة الى تعزيز مهارات القراءة والكتابة باللغة الأجنبية من خلال القصص.

-تقديم دعم إضافي للتلاميذ ضعيفي المستوى التعليمي وذلك بتوفير دعم إضافي للتلاميذ الذين يواجهون صعوبة في تعلم اللغات الأجنبية.

-تقديم دورات تدريبية لأولياء التلاميذ: حول كيفية دعم أبنائهم في تعلم اللغات الاجنبية.

-مراعات الفروق الفردية بين التلاميذ في تعلم اللغات الأجنبية.

-يجب أن يكون هناك تعاون بين الأساتذة والإدارة المدرسية وأولياء الأمور لتحقيق تحسين نتائج التلاميذ في اللغات الأجنبية.

خلاصة الفصل الثاني:

أوضحنا في هذا الفصل أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من أجل التحقق من مدى الإجابة على التساؤلات من خلال النتائج المتحصل عليها.

كما اعتمدنا على عرض النتائج في جداول إحصائية بسيطة ومقارنة النتائج وفق الفرضيات وعرض الاستنتاجات العامة .

خـــــــاتمة

في الختام يمكننا القول أن تعلم اللغات الاجنبية خاصة خلال وقتنا الراهن أصبح من الضروريات الأساسية التي يجب تنفيذها نظرا لمكانتها العالمية خلال هذه الفترة ذلك ان تعلمهما معناه الانفتاح على العالم الخارجي وتوسيع مجال الفكر المحدود وهذا ما تسعى إلى تحقيقه المدرسة الجزائرية وانطلاقا من مرحلة الابتدائي وذلك لغرض التحكم في هاتين اللغتين واستفادة التلاميذ منهما في المستقبل من جهة واكتسابهم مهارة التعامل والتحاور بها في حياتهم اليومية من جهة أخرى، ونجد ان تعلم اللغات الأجنبية يمثل جزءا أساسيا من تحصيل التلميذ باعتبارها أحد المواد التي يمتحن فيها التلميذ كما انها تقدم إليهم الفرصة لاكتشاف ثقافات مختلفة وتوسيع آفاقهم وتطوير مهاراتهم اللغوية والاجتماعية، لكن بالرغم من كل هذا نلاحظ أن مستوى تحصيل التلاميذ ضعيف في هذه اللغات وهذا بناءا على ما توصلنا إليه في الجانب الميداني لدراستنا من خلال عرضنا لمجموعة النتائج .

ولعله من المفيد الإشارة هنا أن التلميذ ليس هو المسؤول الوحيد عن هذا الضعف التحصيلي بل هو مسؤولية مشتركة بين أطراف عديدة لعل أهمها المحيط الأسري للتلميذ الذي يلعب دورا مهما في تقبل وتفاعل التلميذ مع اللغة وذلك بالتعود على التعامل والتحاور بها يوميا مما ينعكس على تعلمه واكتسابه لها بسهولة، بالإضافة إلى العوامل المدرسية المتمثلة في الوسائل المدرسية وكذا حجم ساعات التدريس القليلة وضعف تكوين أساتذة اللغة الإنجليزية.

ولتفادي هذا الضعف يجب تضافر الجهود بين مختلف الفاعلين مع مراعاة جميع جوانب الموضوع، بما في ذلك احتياجات التلاميذ، وظروف المدارس، والإمكانيات المتاحة، وضرورة التكوين الجيد للأساتذة وذلك لغرض الخروج بنتائج إيجابية، تضمن تعلم اللغات الأجنبية بجودة عالية لجميع التلاميذ في المرحلة الابتدائية مما يعد استثمارا هاما في مستقبل الجزائر

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

1-بوحوش عمار، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات والاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا، 2019.

2-حسن شحاته وآخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2003.

3-دوغلاس براون: أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة (عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان)، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، 1994.

4-عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد حكيم، نظام التعليم وسياساته، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2012.

5-علي معمر عبد المومن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسيات والتقنيات والأساليب، الإدارة العامة للمكتبات، ط1، 2008.

6-عبد الرحمان محمد عيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية،1999.

7-كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016.

8-موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر.

9-محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، الجمهورية اليمنية صنعاء، ط3، 2019.

10-محمود فتوح محمد سعدات، برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، جامعة عين شمس، 2014.

المذكرات:

11-دلال صالحي، العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، دراسة ميدانية بثانوية العربي بن مهيدي-عين مليلة-مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي، جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية شعبة علوم تربية،2021/2020.

12-تمارا مشهور وصايل حلبي، المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، قدمت هذه الاطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين،2015.

13-محمد الصالح رحاب، نظام الجملة العربية وأثره في تعلم نظام الجملة في اللغة الفرنسية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، 2021.

14-بن سعد فتحي، صعوبات تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، دراسة ميدانية بمدارس بمقاطعتي عشعاشة وسيدي لخضر بولاية مستغانم أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،2017/2016.

15-وفاء ضوايفية ونريمان طالب، إشكالية تعلم اللغات الأجنبية عند الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بقسم علم الاجتماع، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي التبسي تبسة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2019/2018.

16-فجرة برهوم ولبنى عوني، صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية دراسة حالة أساتذة الطور الابتدائي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي التبسي تبسة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،2023/2022.

17-براكو فاطمة وناجمي خديجة، تعلم اللغات الأجنبية (الفرنسية والانجليزية) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية بثانوية عبد الكريم المغيلي بأدرار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، الجامعة الافريقية أحمد دراية أدرار،2016/2015.

الملاحـــــق

الجمهـورية الجزائرية الديمقراطية الشعبيـــــة
وزارة التعليم العـــــالي والبحث العلمـــي
جـــامعة الشهيد حمـــه لحضـــر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم اجتماع التربية

استمارة استبيان

موجهة لأساتذة اللغات الأجنبية في الطور الابتدائي

في إطار دراسة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية تحت عنوان "ثنائية تدريس اللغات الأجنبية وانعكاسها على تحصيل التلميذ من وجهة نظر أساتذة اللغة الأجنبية" نرجو من سيادتكم ملأ هذه الاستمارة البحثية بما يناسبكم ونعلمكم أن كل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، وشكرا على تعاونكم.

تقبلوا منا جزيل الشكر على الوقت الذي تفضلتم به.

الرجاء من السادة الأساتذة والأستاذات الإجابة على كل الأسئلة دون استثناء

الموسم الجامعي 2024/2023

المحور الأول:

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

عدد سنوات العمل: .....

مادة التدريس: انجليزية ☐ فرنسية ☐

المحور الثاني : تنعكس ثنائية تدريس اللغات الاجنبية سلبا على فهم التلميذ للغتين

رقم السؤال	السؤال	نعم	لا
01	هل ترى أن الوقت المخصص لتدريس اللغات الاجنبية كاف		
02	هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الاجنبية في صعوبة قدرة التلميذ على استيعاب النصوص المسموعة		
03	هل تساهم ازدواجية تدريس اللغات الاجنبية في عدم ممارسة التلميذ للحوار بها مع زملائه		
04	هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الاجنبية في تخصيص المعلم لوقت أطول في مراجعة الكلمات المدروسة		
05	هل تجبر ثنائية تدريس اللغات الاجنبية الاستاذ على استخدام الصورلغرض فهمها		
06	هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الاجنبية في عدم قدرة التلميذ على تذكر مفرداتها		

المحور الثالث: تنعكس ثنائية تدريس اللغات الأجنبية سلبا على نطق التلميذ السليم للغتين

رقم السؤال	السؤال	نعم	لا
07	هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الاجنبية في عدم قدرة التلميذ على قراءة نصوصها بشكل سليم		
08	هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الاجنبية في صعوبة نطق التلميذ لكلماتها بشكل سليم		
09	هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الاجنبية في خلط التلميذ للكلمات بين اللغتين		
10	هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الاجنبية في تكرار التلميذ للكلمات كثيرا حتى يتمكن من نطقها نطقا صحيحا		
11	هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الاجنبية في استخدام التلميذ لمفردات اللغة الأخرى عند دراسة احدى اللغتين		
12	هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الاجنبية في خوف التلميذ من نطق الحروف والكلمات بشكل صحيح		

المحور الرابع: تنعكس ثنائية تدريس اللغات الاجنبية سلبا على الانجاز لدى التلميذ للغتين

رقم السؤال	السؤال	نعم	لا
13	هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الاجنبية في صعوبة انجاز التلميذ لواجباته المنزلية		
14	هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الاجنبية في ضعف تفاعل التلميذ مع المادة الدراسية خلال سير الدروس		
15	هل تعيق ثنائية تدريس اللغات الاجنبية التلميذ في الانجاز عند اعتماد طريقة التعلم التعاوني		
16	هل تنعكس ثنائية تدريس اللغات الاجنبية سلبا على انجاز المشاريع الدراسية		
17	هل ساهمت ثنائية تدريس اللغات الاجنبية في تدني نتائج التلاميذ في المادتين		
18	هل تساهم ثنائية تدريس اللغات الاجنبية في تشويش ذهن التلميذ أثناء إجابته على امتحانات هاتين المادتين		

شكرا لمساعدتكم لنا